إعلامية فضاءات

صحيفة تعليمية يصدرها طلبة قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر

العدد الأول
ديسمبر 2018

الشرق
الراعي الرسمي

جامعة قطر تخرج دفعة جديدة من خادمي الوطن

في حفلين فخيمين ظللتهما هيبة العلم وشموخ الروح الوطنية، وفي حضرة سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، رئيس مجلس أمناء جامعة قطر، وحضرة صاحبة السمو الشيخة جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني، تم تخريج الدفعة الحادية والأربعين من طلبة الجامعة ليلتحقوا بركب العطاء وخدمة البلاد، تكريسا لدور جامعة قطر كمنارة علمية سامقة.

ص3

الأستاذ عبد العزيز المعرفي نائب مدير صحيفة الشرق لـ«فضاءات إعلامية»:

الصحف ترحب بطلبة الإعلام وتنتظرهم

ص4

الطلبة المتضررون من الحصار الجائر على دولة قطر

ص8

الحكم الدولي عبدالله العذبة:

توقعت الحصول على شارة التحكيم الدولي

ص15

الهويات الرقمية والذباب الإلكتروني

ص2

مع الكاتب القطري جمال فايز السعيد

على الكاتب القطري المبتدئ أن يشتغل على ذاته

ص12

مرحبا بميلاد فضاءات إعلامية

تمثل هذه الصحيفة الطلابية التي أطلقها قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم فضاء جديدا يفتح المجال للإبداعات الطلابية ويعكس مهاراتهم في الكتابة الصحفية بشتى أنواعها.

وهي بذلك تمثل مجهودا طلابيا بحتا يشترك في صياغته طلاب التخصصات الرئيسة بالقسم (الصحافة المكتوبة والالكترونية والاتصال الاستراتيجي والاذاعة والتلفزيون) وبإشراف أكاديمي من طرف د. محمد الأمين موسى. حيث يترأس الطلاب هيئة التحرير ويقومون بجمع المادة الصحفية وتبويبها وتحريرها ثم الانتقال إلى التصميم والإخراج وصولا إلى الطباعة والنشر. وبالتالي فإن هذه الصحيفة تمثل مخبرا متكاملا للتدريب على العمل الصحفي بكل تفاصيله.

وهي أيضا مساحة ميدانية للإبداع. حيث يُفسح فيها المجال لإطلاق المهارات وتحرير المبادرات في اختيار المواضيع، ومهارات التصوير الصحافي، ومواكبة سير المحتوى والشكل النهائي لما ينبغي أن تكون عليه صحيفة يمكن أن ترقى إلى مستوى المهنية.

وتعكس هذه التجربة الطلابية أيضا مخرجات المقررات الدراسية في مسار الصحافة المكتوبة والالكترونية أساسا. إذ أنها تمثل الإطار الأمثل لعرض منتجات الطلاب ومخرجات المهارات العملية في الكتابة الصحفية التي هي محصلة مسار لا يتوقف من تحصيل المعرفة النظرية والمهارات العملية. فتتمثل بالتالي فضاء لعرض منتجات الطلاب في المقررات المهارية.

نأمل أن يتحول هذا الفضاء إلى حاضنة للتنافس في إنتاج الأعمال الصحفية، ومنطلقا لتحرير المبادرات ثم مصنعا لتخريج الكفاءات التي يحتاجها سوق العمل حاضرا ومستقبلا.

د. نورالدين الميلادي
رئيس قسم الاعلام

المنتدى الإعلامي الأول يتصدى لـ فضاءات إعلامية:

«الهويات الرقمية والذباب الإلكتروني»

تغطية: نورة الكواري وآية راضي
عدسة: آسيا العوضي

«هو واقع نعيشه. وتأثير الفضاء الالكتروني والذباب الإلكتروني أصبح هو حديث المجتمعات المختلفة بخصوص الفاعلين فيه». هكذا استهل الأستاذ الدكتور نور الدين الميلادي، رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم، افتتاحه للمنتدى الأول الذي حمل اسم «الهويات الرقمية والذباب الإلكتروني»، يوم الإثنين الموافق 29 أكتوبر 2018 بمبنى المكتبة في جامعة قطر، بمشاركة مجموعة من الإعلاميين وأساتذة الإعلام والطالبات ضمن جلستين.

استهلت الجلسة الأولى بمداخلة الأستاذ تامر المسحال، الصحافي الاستقصائي في قناة الجزيرة، عن تحديات المصداقية الإعلامية في ظل «الذباب الالكتروني». وتحدث الأستاذ الدكتور نور الدين الميلادي، في المداخلة الثانية، عن الفضاء الافتراضي الحر وصناعة أجندة الرأي العام. أما مداخلة الدكتور عبدالله الحيدري، فقد تركزت على الحديث عن البيئة التكنوثقافية التي أنتجت ظاهرة «الذباب الإلكتروني» متتبعا جذورها التاريخية التي تعود إلى قرون مضت. واختتم الجلسة الأولى الأستاذ محمود الكن، الصحافي في قناة الجزيرة، بتناول موضوع «بوتات الإنترنت وصناعة الاستقطاب». وقد ترأس الجلسة الأولى الدكتور كمال حميدو من قسم الإعلام.

وانطلقت الجلسة الثانية بمداخلة الدكتور عبدالرحمن الشامي حول الذباب الالكتروني ومخاطره على القيم الاجتماعية والمهنية الصحفية، ومعالجة هذه القضية في طور علاقتها بالصحافة. وأكد في مداخلته على العواقب المترتبة على ممارسات الذباب الإلكتروني في الفضاءات الإلكترونية.

وكانت المداخلة الثانية عامر من نصيب الأستاذ عامر بوعزة إذ تحدث عن الخفاء والتجلي في الميديا الرقمية انطلاقا من تعريف علاقتنا بالآلة على المستويين التقني والديناميكي المستقبلي. وبيّن أن الجريمة الإلكترونية تعتمد في الأساس على التحايل البشرى وتعتمد بشكل كبير على التخويف والترهيب.

كما وختم المداخلة بشكر قسم الإعلام على طرح هذا المنتدى.

وجاءت مداخلة الأستاذ جمال محمد أحمد حول الذباب الإلكتروني والأمن القومي. وذكر أن رأس هرم الأمن القومي القطري يتكون من شبكة قنوات الجزيرة، وغاز الشمال، وتنظيم كأس العالم 2022، وأي مساس برأس الهرم يعتبر مهدداً لدولة قطر وأمنها. وجاءت آخر مداخلة من الأستاذ والإعلامي عبدالله العذبة رئيس تحرير صحيفة العرب، حيث أكد أن «الذباب الإلكتروني» هو عمل منظم تحت منصات تدار من قبل بعض الحكومات حول قضية ما فيتم تجنيد الآلاف من الأفراد الذين يتم توجيههم بتعليمات عليا وأوامر تنفذ بالحرف الواحد ولعل ذلك قد ظهر جلياً في قضية حصار قطر، وأيضاً قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي حيث إن النمط نفسه قد استخدم في القضيتين وانهالت الإشاعات والأكاذيب المسيرة من قبلهم لتشويش الرأي العام وتظليله. وأوضح العذبة أن الذباب الإلكتروني يعمل على ترويج الأفكار النمطية وتشويش الرأي العام وتضليله. وقد ترأس الجلسة الثانية الدكتورة سعدية مالك من قسم الإعلام.

وفي ختام الجلسة الثانية تم فتح باب الأسئلة والنقاش. وكان من ضمن تعليقات الحضور، تعليق الدكتور ليون برخو، من قسم الإعلام، والذي عقب على مفهوم المحور الرئيسي للندوة، فذكر أن هناك فرق بين «Trolling» و«bots»، ويرى أنه تم الخلط بين هذين المفهومين خلال المناقشة في الندوة، وأضاف أن الـ«Trolling» هو التصيّد، وهذا يقوم به أشخاص محددون، أما الـ«Bots» فهي برمجيات إلكترونية.

قسم الإعلام يكرم الطالبات المدرجة أسماؤهن على قائمة العميد بكلية الآداب والعلوم

نظم قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر حفلا لتكريم الطالبات المدرجة أسماؤهن على قائمة العميد للفصل الدراسي خريف 2018 والبالغ عددهم 90 طالبة.

وتعتبر قائمة العميد مكافأة أكاديمية للإشادة بالإنجازات الهامة للطلبة، وقد أصدرها عميد كلية الآداب والعلوم، الدكتور راشد الكواري. حيث وضعت كلية الآداب والعلوم تشجيع الطلبة وتكريم المتفوقين في مقدمة اهتماماتها.

وقد تم افتتاح الفعالية بتلاوة آيات من القرآن الكريم من الطالبة نسرين السلامة تلتها كلمة من الطالبة خلود إسحاق.

وقد ألقى الأستاذ الدكتور نور الدين الميلادي، رئيس قسم الاعلام، كلمة للطالبات أعرب فيها عن فخره بازدياد أعداد الطالبات المتفوقات وتهنئته أولياء الأمور بالإنجاز الرائع وتفوق طالبات القسم.

وقد صرحت الدكتورة إيمان عيسى، المحاضر بقسم الإعلام في مسار الاتصال الاستراتيجي ومنظمة الفعالية، بأن "هذا الصرح العلمي يعتبر فخرا لقسم الإعلام ومثل هذه الفعاليات تمثل تشجيعا للطالبات على الاستمرار بالتفوق ومواجهة التحديات آملين أن يستمر هذا التفوق إلى التخرج".

ومن جانبها، صرحت الدكتورة رنا حسن، المحاضر بقسم الإعلام بمسار الاتصال الاستراتيجي ومنظمة الفعالية بأن "هذا الفصل يتم تكريم 90 طالبة من مختلف المسارات وهذا التميز الأكاديمي هو التزام واجتهاد الطلاب لذا لابد من التكريم والاحتفال بهذا الانجاز".

وقد أعربت الطالبة بسمة أبو يونس عن سعادتها بهذا التكريم وشكرها لكلية الآداب والعلوم وقسم الإعلام عن هذا الحفل قائله: "هذا التكريم هو من أجمل الذكريات التي يحملها أي طالب أو طالبة في المسيرة الأكاديمية بجامعة قطر. ويشعر الطالب بالتميز في هذا اليوم خصوصا مع اولياء أمورهم والأصدقاء."

يذكر أن من شروط قائمة العميد أن يكون معدل الطلبة التراكمي 3.5 كحد أدنى ولا تقل المقررات المسجلة في الفصل عن 4 مقررات دراسية في الفصل الواحد. بحيث لا يقل التقدير النهائي عن جيد.

جامعة قطر تخرج دفعة جديدة من خادمي الوطن

تغطية: نورة الكواري

احتفلت جامعة قطر الأسبوع الماضي بتخريج الدفعة الحادية والأربعين من طلبتها برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وحضور سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، رئيس مجلس أمناء جامعة قطر لتخريج الطلاب، حيث تمت مراسم الاحتفال يوم الأحد الموافق 11 نوفمبر 2018. وحضور صاحبة السمو الشيخة جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني لتخريج الطالبات يوم الإثنين 12 نوفمبر 2018.

وشملت دفعة 2018 عددا كبيرا من الخريجين والخريجات وهم 800 خريجا و2562 خريجة.

وبهذه المناسبة، قال د. خالد الخنجي نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب: «الدفعة الواحدة والأربعون من الخريجين تعدّ ثمرة سنوات طويلة من العمل الجاد والدؤوب الذي قامت به جامعة قطر، حققت خلالها مراكز متميزة في تصنيف الجامعات، دوليًا وعربيًا، وحصلت العديد من كلياتها وبرامجها على الاعتماد الأكاديمي، كما حصلت مختبراتها وإداراتها على شهادات الجودة العالمية (الأيزو)، وهو الأمر الذي انعكس إيجابًا على مستوى وكفاءة خريجي الجامعة، وهذا ما نلمسه عبر التغذية الراجعة من سوق العمل. ومنذ انطلاقتها عام 1977، كانت جامعة قطر هي مؤسسة التعليم العالي الرئيسية في قطر، وهي تقدم اليوم تعليمًا نوعيًا يواكب المعايير العالمية، وملفًا بحثيًا يعتبر الأسرع نموًا في المنطقة».

واختتم نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب تصريحه بتقديم التهنئة لكافة خريجي الدفعة وخريجاتها على ما بذلوه من جد واجتهاد خلال مسيرتهم الجامعية مؤكدا سعي الجامعة دائما لتسهيل عملية الدراسة وتقديم الأفضل لخريجيها، وطالبهم بالاستمرار في علاقتهم التشاركية مع الجامعة حتى بعد التخرج.

وبهذه المناسبة، صرحت إحدى خريجات كلية العلوم الصحية يسرا محمد أحمد زيادة تخصص علوم صحية قائلة: «يوم التخرج هو اليوم المنتظر لكل طالب ومشاعري الآن عظيمة جداً وفرحة الأهل وأمي هي أعظم فرحة واليوم بداية اندفاع وانطلاق لحياة جديدة أطمح مستقبلاً لأتمم الدراسات العليا في مجال تخصص الصحة العامة، كما أود أن أبارك لجميع زميلاتي وأشكر أساتذتي على العطاء الدائم حتى وصلت إلى هذه المرحلة أخيراً بعد تحديات عديدة». وقالت عن تنظيم الحفل: «التنظيم كان رائع جداً».

بينما أكدت إحدى خريجات كلية الآداب والعلوم عربه الجسيمان تخصص أدب لغة إنجليزيه وترجمة «هذه اللحظات هي لحظة عظيمة ونهاية الصعوبات والعثرات هو النجاح، وأن التعليم لا يقع حكراً على المجال الجامعي والشهادة العلمية بينما العلم هو مكتسب في هذه الحياة وتستطيع التعلم بأي وسيلة وأي فترة عمرية أن تتعلم».

عن ورش العمل أحكي

بقلم: منة الله خالد مرسي

مُروراً كلمحِ البصر، أربع سنوات قضيتها في حياتي الجامعية من جدٍ واجتهاد ومثابرة للوصول للهدف المنشود. فلقد تلقيت فيها القدر الذي يؤهلني للانخراط في الحياة العملية بشكل قوي وفعّال. لم أكن أود أن تنتهي هذه المرحلة بهذه السرعة الفائقة، لأنها كانت ولازالت أفضل مرحلةٍ دراسية مَررتُ بها حتى هذه اللحظة.

"كمٌ من فَيض وعطاءٌ ليس له حدود" هكذا التَمَستُ المعرفة الأكاديمية التي تلقيناها من دكاترة الجامعة عامة ودكاترة قسم الإعلام خاصة، المعرفة التي تُنير العقول وتُرشِدُ الأقوال وتُوجه الأفعال نحو الطريق السليم.

ومن جهة أخرى، تعد ورش العمل المقدمة من قبل الجامعة ذات أهمية بالغة في صَقْلِ قُدرات ومهارات الطلاب على جميع الأصعدة. بالإضافة إلى ذلك، حَرِصَ قسم الإعلام في جامعة قطر على طرح العديد من الورش التي تُنمي الطلاب أكثر وأكثر في تخصصاتهم بشكل دقيق، ومثال على ذلك عدد من الورش التي حضرتها مثل ورشة "الاستخدامات الإبداعية للإضاءة الفوتوغرافية والتلفزيونية" وورشة "أساسيات تصميم وإخراج المجلات" وورشة "أسرار الاتصال غير الفظي" وكانت هذه الورشة مقسمة إلى ورشتي عمل وأخيراً ورشة "جمع البيانات باستخدام نماذج جوجل".

وعلى الصعيد الشخصي لم تقتصر مرحلتي الجامعية على الدراسة الأكاديمية فقط، بل تعدت إلى حضور الورش المتنوعة التي من شأنها تعزيز قدراتي ومهاراتي الشخصية. وعلاوة على ذلك، لم يقتصر دوري على حضور الورش كمتلقية للمعلومة فقط، بل تعدى إلى مشاركتي كمنظمة لتلك الورش، وتعدى أيضاً إلى أن تطوعت لتغطية الورش وتوثيقها بالصور والفيديو تارة أخرى، كل هذا وأكثر جعلني أجني ثمار هذه الورش باستفادة مزدوجة، بفائدةٍ علمية تارة وفائدة عملية تارة أخرى، مما جعلني بارعة في كيفية تغطية الورش بالطريقة السليمة الممكنة.

ولا يخفى علينا الفائدة القصوى من الورش المقدمة من قبل قسم الإعلام. وبالنسبة للمقررات الدراسية المطروحة فلا أنكر بأن البعض منها كان جيداً جداً، والبعض الآخر كان ذو علاقة وطيدة بالواقع العملي؛ إلا أنه كان ينقصها التدريب العملي المباشر والذي كان من المفترض أن يرافق كافة المقررات الدراسية.

الأستاذ عبد العزيز المعرفي نائب مدير صحيفة الشرق لـ فضاءات إعلامية

ممارسة الصحافة الرياضية تحتاج إلى سرعة البديهة

شغفه بالرياضة وتتبع أخبارها وجُومها قاده إلى الصقر، وما أدراك ما الصقر؟ إنها المجلة الرياضية القطرية العربية الأشهر، فولج فضاء الإعلام الرياضي من أوسع أبوابه، ومن ثم إلى الصحيفة العريقة «الشرق» ليصبح نائبا لمدير التحرير للشؤون الرياضية. إنه الأستاذ الإعلامي عبد العزيز أحمد علي محمد المعرفي، الذي رحّب بـ«فضاءات إعلامية» وبسط لنا تجربته كإعلامي وقرّب لنا شغفه بالصحافة تشجيعا لنا للسير في دروب صاحبة الجلالة. أدعوكم إلى تفاصيل الحوار.

للأسف لا يوجد إقبال من الشباب القطري على مهنة الصحافة

حوار: دلال الدوسري

أستاذ عبد العزيز أحمد علي محمد المعرفي، نسعد بلقائك ونرجو أن تحدثنا عن نفسك؟

مرحبا بك في صحيفتك الشرق. بداية أقول إني أحب الرياضة منذ الصغر، وأول بداياتي في الإعلام لم يكن في وقتنا الكمبيوتر ولا الجوالات الحديثة. وأول بداياتي كانت في مجلة الصقر بعد عودتها عام 2000، ورمتني الصدف عام 2001 مع الأستاذ سعد بن محمد الرميحي رئيس التحرير الذي طلب مني إجراء تعديلات على معلومات وردت من مراسل، فتم نشر ما كتبته وفوجئت بضمّي لهيئة التحرير وكنت وقتها موظفا بوزارة التربية والتعليم. هكذا كانت بداية دخولي للإعلام. وقد تلقيت تشجيعا كبيرا من الأستاذين ظافر الغربي وفايز عبدالهادي.

ما الذي جذبك إلى الصحافة الرياضية؟

هو حبي وعشقي للرياضة وتتبعي للأخبار والأحداث الرياضية، بالإضافة إلى حبي للمجال الثقافي.

ما الذي يحتاجه المرء ليصبح صحافيا رياضيا؟

لابد أن تكون له ثقافة رياضية ومعلومات شاملة، وسرعة بديهة؛ أما أسلوب الحوار وطريقة الحديث فهذه يكتسبها مع الخبرة، لكن أهم شيء يجب أن تتوفر عنده الرغبة الصادقة في المجال الصحفي أولا. والمجال الصحفي يختلف عن كثير من المجالات. فمن لا يحب المجال الصحفي لن ينجح فيها. ومن يتخذ الصحافة مجرد وظيفة وراتب يحصل عليه نهاية الشهر لن ينجح كصحافي. لأن الجريدة مثل السلعة أذا لم تقتنع بها من البداية لن تشتريها وستبحث عن غيرها، خاصة مع انتشار التواصل الاجتماعي.

حدثنا عن انتقالك لصحيفة الشرق؟

لمجلة الصقر فضل كبير عليّ. فقد تعلمت فيها أسس الصحافة، وكونت خبرات سواء داخل دولة قطر أو خارجها. ثم جاء خليجي «17» عام 2004م، وكنت عضو اللجنة المنظمة، وتشرفت بأن أكون عضو اللجنة الوحيد الذي لا يتقلد منصبا إداريا في مؤسسته الصحافية، بل مجرد محرر في مجلة أسبوعية. وتعرفت بالأستاذ جابر الحرمي رئيس تحرير جريدة الشرق سابقا واشتغلنا مع بعض أثناء البطولة الخليجية وأصدرنا مطوية يومية. فاقترح عليّ أن أعمل معه في «الشرق». وهكذا تم انتقالي من «الصقر» المجلة الأسبوعية إلى يومية الشرق.

هل يوجد أقبال من لدن الشباب القطري على العمل في الشرق وغيرها من الصحف القطرية؟

للأسف لا. في سنتي الأولى بجريدة الشرق أصدر الأستاذ جابر الحرمى – وكان وقتها نائبا لرئيس التحرير - «بالقطري الفصيح» رفقة الأستاذ عبداللطيف المحمود رئيس التحرير وقتها، لاستقطاب الشباب القطري الذي يحب الصحافة، أنا استلمت الصفحة الصحافة ثلاث شهور، تعبنا في البداية، ولم يكن هناك إقبال وحماس من لدن الشباب. يعمل بعضهم لمدة شهر ويتغيب الشهر الموالي. وعلى الرغم من بعضهم كان يتمتع بالموهبة ولكنه لا يريد أن يتعب. نرجو أن يمتلئ مقر صحيفة الشرق بالكفاءات القطرية.

هل ترحب الصحف بخريجات الإعلام وتشجعهن على الالتحاق بها؟

أكيد الجريدة ترحب بهن في أي وقت، لأن البلاد – خاصة بعد تجربة الحصار – لن تنهض إلا بأبنائها، في كافة المجالات: كالصحافة والطب والهندسة والداخلية والدفاع والمحاماة وغيرها.

هل تعتقد بأن الصحافة الورقية في طرقها للزوال؟

سمعنا في هذا الكلام من عشر سنوات، بأن الصحافة ورقية لن تبقى. ولكن هل قضى التلفزيون على الإذاعة؟ إذن وسائل الإعلام لا تلغي بعضها بعضا. وعلى الرغم من ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن الصحافة لا زالت لها أهميتها وتأثيرها، ويتم تتبع ما يصدر عنها. فإذا انتقدت الصحيفة أي مؤسسة يظهر مدى تتبع مسؤوليها لما يرد في الصحافة على الرغم من تظاهرهم بعدم الاهتمام بما تنشره الصحف. بعض الصحف في الدول الأخرى تحولت إلى صحف إلكترونية بسبب صعوبات التمويل التي تعود بالأساس إلى سوء الإدارة والقدرة على تنويع مصادر الدخل.

هل أنت مع مقولة إن الصحافة مهنة من لا مهنة له؟

بصراحة المشكلة تكمن فيمن يكتب على حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبر نفسه إعلاميا وهو مجرد كاتب لا علاقة بالتحرير والمهن الإعلامية السبع المعروفة (المحرر ومعد البرامج والمصور والمعلق والمراسل ومقدم البرامج والمذيع).

كيف ترى استعدادات الإعلام القطري لمونديال 2022؟

بدأت الاستعدادات عندما تم الإعلان عن فوز قطر باستضافة مونديال قطر 2022. الإعلام القطري مواكب لاستعدادات قطر من خلال نقل الصورة بالكامل إلى الخارج وبكل شفافية. تمتلك قطر أعلاما قويا سواء في

الصحف ترحب بطلبة الإعلام وتنتظرهم

المجال السياسي، مثل قناة الجزيرة، ونتشرف بوجودها؛ وقناة بي إن سبورت التي أصبحت محط أنظار العالم؛ وقناة الكأس التي أصبحت رائدة في الخليج ومحط أنظار المطقة العربية؛ والصحف القطرية التي تألقت أثناء الحصار، والتي تمتاز بملاحقها الرياضية على العديد من الصحف في الخليج.

كلمة تريد توجيهها لطلبة الإعلام.

إن الصحف تنتظركم، وهذا مكانكم، وهذه بلادكم ولا تتركوا الفرصة لغيركم ليحل محلكم. وأشكر الإخوة في المؤسسة القطرية للإعلام التي تؤهل الصحافيين وتشجعهم للعمل في الصحافة.

الطلبة المتضررون من الحصار الجائر على دولة قطر

حرموني من أهلي ووضعوني بين نارين!

من كان يتوقع من الدول المجاورة لقطر المس بسيادتها والإضرار بأمنها والضغط على شعبها نفسياً واجتماعياً، من خلال فرض حصار شامل عليها بذريعة أنها داعمه للإرهاب! هذا الضغط النفسي لم يقتصر فقط في العلاقات بين الشعوب، بل شمل أيضاً ضغط نفسي على الطلبة الذين لديهم أقارب من الدرجة الأولى في دول المحاصرون، هذا الضغط النفسي أثر بشكل كبير على الطلبة في جامعة قطر.

استطلعنا آراء بعض الطلبة المتضررين من الحصار الجائر على دولة قطر حيث كان سؤالنا الأول: ما مدى الضرر الذي لحق بك من الحصار الجائر على دولة قطر باعتبارك طالبة؟

استطلاع: منال الشمري

طالبة قطرية: م. ح «لا يحق لنا الدراسة في دولهم لأننا إرهابين»!!

أتى الحصار في وقت مفاجئ وعلى غفلة من دون سابق إنذار، لم يحترموا شهر رمضان الكريم ولم يحترموا بعضهم البعض وتناسوا علاقات الدم والنسب التي تربطنا، أنا لدي أخ يدرس في مصر وفي نفس الوقت كان وقت امتحاناتي النهائية ، صراحة لقد أعدت ثلاث مواد بسبب هذا الأمر، كان الوضع في البيت متوتر جداً ولم أستطع الدراسة. كنا جميعاً أنا وأسرتي في حالة خوف شديدة على أخي الذي يدرس في مصر وخصوصاً أنه في السنة الأخيرة للدراسة. كانوا يسبحون ورقة الامتحان من أخي قبل أن يكمل ويرمونها أمام عينه في سلة المهملات، ناهيك عن أنواع السب والشتم له وللدولة، كما أنهم كانوا يصفونه بقولهم «إنك إرهابي لا يحق لك الدارسة عندنا!!»

و. م طالبة سعودية: «وضعوني بين نارين نار أهلي ونار أولادي وزوجي»

كوني أم لدي أطفال ومتزوجة من قطري، أنا عشت في قطر أكثر من 20 سنة، أصبحت قطر أنتمي إلى قطر، حتى أني أكملت دراستي الثانوية في قطر والآن أنا أدرس الجامعة، ولا استطيع وصف حالة الصدمة والذهول التي أصابتني عندما استيقظت على هذا الخبر. لا أعرف ما مصيري وما مصيري أهلي في السعودية خصوصاً عندما قاموا بنشر أن جميع المنافذ سوف تغلق والمطارات كذلك لم أعد استطع استيعاب الأمر. كنت أذهب إلى الجامعة في فترة الامتحانات النهائية وأنا في حالة ذهول وصدمة. لقد أثر عليّ هذا الأمر جداً ونزل معدلي كثيراً حتى أنني فكرت في الاعتذار عن الكورس الجامعي لأنني لم أقدر على التفكير في أمر آخر غيره، أنا الأن لم أر أهلي في السعودية منذ بداية الحصار، وأتمنى ألا يطول هذا الأمر أكثر لأنني أخاف أن أذهب إلى السعودية ولا أستطيع العودة إلى أبنائي وزوجي.

س. ا: طالبة قطرية (إعلام شيطاني زرع الحقد والضغينة بين الشعوب)

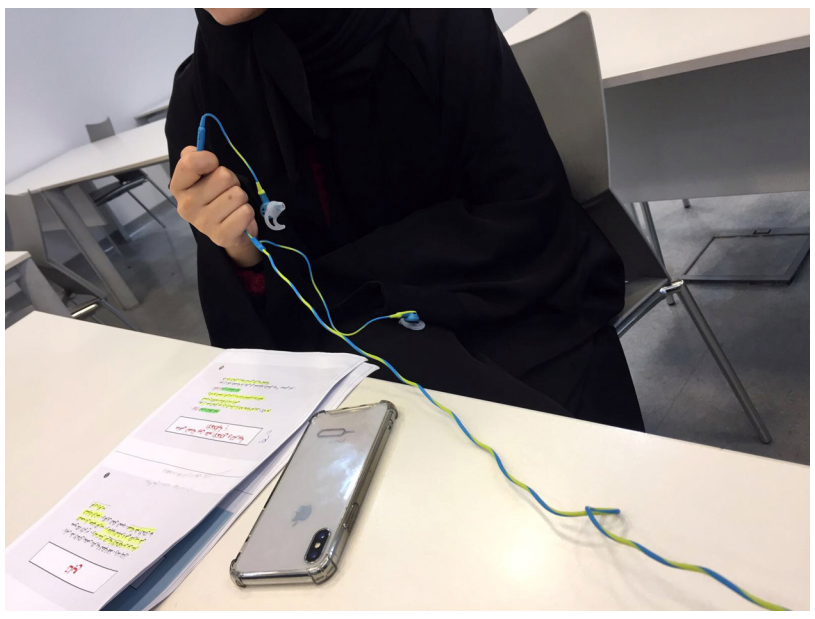

أثر على الحصار بشكل كبير للعلم أنا طالبة في جامعة قطر في السنة الأخيرة لدراستي الجامعية، عندما استيقظنا في الصباح على خبر الحصار وأننا محاصرون ولا نعرف لماذا؟ وما هو السبب؟ مجرد شائعات من الدول المحاصرة (حلف الفجار) وإعلام شيطاني انتهك أخلاقيات المهنة ولم يحترمها ابداً ، أصبح همي الوحيد هو والدي لأنه كان في دولة السعودية عند حلاله (الابل والاغنام) ، كنت في حالة خوف لا توصف خصوصاً عندما أغلقوا المنافذ ، الوضع كان مربك جداً ، لأن والدي لا يستطيع الرجوع وترك حلاله في السعودية بلا تأمين مأكل ومشرب وبالإضافة إلى اخي الذي كان يدرس في مصر وهو أيضاً سنة تخرج لم يدعوه يكمل امتحاناته ورسبوه في المواد الأخرى ، صراحة الوضع كان جداً كئيب لم أستطع الدراسة ولا التركيز في امتحاناتي فلقد رسبت في مادتين لم استطع ان اكتب ولا حرف في ورقة الامتحان من شدة التفكير والتوتر...

ف. ش: طالبة قطرية

في بداية الموضوع الحصار جعلنا أقوى و أثبت للجميع أننا شعب واعي وناضج لا يصدق كل ما يقال ، صراحة في بداية الموضوع لقد انصدمت من الحصار الذي وقع على دولة قطر من دون سابق انذار ، أثر على امتحاناتي ولقد تأثر معدلي الجامعي ، بسبب المعاناة التي كنا نعيشها في المنزل لان أختي متزوجة في السعودية ولا نعرف ما هو مصيرها ، وكذلك والدي الذي لديه عقارات في السعودية فلقد خسر معظمها ، ولكن كل هذا يفدا دولة قطر وتميم المجد ، وأنا الأن قمت باجتياز هذه المرحلة لان يجب علينا أن لا نتوقف عند هذه النقطة ويجب أن نضع دائما في عقولنا وفي قلوبنا أن قطر تستحق الأفضل ، وبالطبع هي الأفضل والدليل الحصار الجائر عليها...

إدراج مقرر البحث العلمي كمتطلب إجباري لجميع طلبة السنة الأولى

مقرر البحث العلمي يساعد على إنجاز الواجبات البحثية

استطلاع: مريم المعضادي

بتحقيق جامعة قطر نسبة ارتفاع معدل الإنتاج إلى 442% في مجال البحث العلمي خاصة المتعلقة بالقضايا ذات الأولية الوطنية، والتي احتلت بذلك مركزًا متقدمًا بين جامعات العالم؛ تم لفت الانتباه إلى مدى جودة مقررات مناهج البحوث العلمية، وعن الحاجة لطرح مقرر معني بأساسيات البحث العلمي، ومن خلال استطلاع رأي طرح سؤال: كيف سيحقق طرح مقرر لأساسيات البحث العلمي فائدة للطلبة إلى العميد المساعد لشؤون الطلاب بمكتب الدراسات العليا الأستاذة/ غادة سيف الكواري، وعدد من الطالبات.

فأجابت الكواري: «طرح مقرر لأساسيات البحث العلمي لمرحلة الطالب الجامعي في رأي الشخصي سيكون مفيد جدًا؛ لأن الطالب سيأتي متحضر على الأقل بأخذ الأساسيات؛ فعندما يصل إلينا في مرحلة الدراسات العليا سيأخذ الموضوع بشكل متعمق أكثر.».

ومن خلال طرح سؤال: برأيك، كيف سيحقق طرح مقرر لأساسيات البحث العلمي فائدة للطلبة؟ على عدد من طالبات جامعة قطر، أجابت هيفاء في مرحلة التأسيسي أن طرح المقرر: «يعطي خلفية للطالبة من ناحية المستقبل؛ لكثرة البحوث في السنوات القادمة»، أما طالبة السنة الأولى نورة المري بكلية الآداب والعلوم فأعربت عن موافقتها لأن المقرر سيساهم في: «تسهيل وجهة الطالب أثناء أداء البحث العلمي».

وقالت طالبة السنة الثالثة هند الجابري، تخصص اللغويات الإنجليزية أنه: «كون الطالبات مستجدات، وليس لديهن خبرة سابقة في مجال البحث العلمي؛ فمن الجيد أن تكون لديهن معرفة في أساسيات البحث العلمي»' أما الطالبة أسماء علي تخصص علاقات عامة سنة ثالثة فأشارت إلى أنه: «ينمي قدرات الطلبة من ناحية البحوث العلمية، ويكون مهيئ للبحوث في المقررات، ولكن من وجهة نظري لا أرى أنه من المهم أن يكون إجباريًا!»، أما مريم أحمد، طالبة سنة ثالثة تخصص علم الاجتماع، فترى أن الاستفادة ستتحقق: «لأن أغلب الطالبات يقومون بشراء البحوث من المكتبات بحكم أنهن غير قادرات أو ليس لديهن المعلومات الكافية لتنفيذ البحث العلمي المطلوب» وأضافة: «أعتقد هذا الشيء سوف يساهم في الحد من السرقات الإلكترونية».

لقد شمل الاستطلاع، مائة طالبة في جامعة قطركعيّنة عشوائية. وقد أظهرت النتائج أن 41% من الطالبات يوافقن بشدة على حاجة الطلبة لطرح مقرر لأساسيات البحث العلمي. وفي الوقت ذاته يوافق 30% من الطالبات على أنهن يرغبن في طرح مقرر البحث العلمي كمتطلب إجباري سابق في السنة الأولى.

السيارات المهملة تشوه منظر المناطق السكنية والصناعية

سيارة مهملة سعرها يتعدى النصف مليون ريال

أكثر من ألف سيارة تزيلها البلدية سنويا

تشدد وزارة البلدية على ضرورة محاربة ظاهرة إهمال السيارات في الاحياء السكنية والمناطق الصناعية بالتنسيق مع جميع بلديات الدولة لأخذ جميع الإجراءات اللازمة للتصدي لهذه الظاهرة، ولكن مع التطور العمراني والزيادة السكانية في السنوات الأخيرة زاد معها أعداد هذه السيارات، بل اصبحت تحتل هذه السيارات المواقف المخصصة للجهات الخدمية وإعاقة حركة السير وتشويه المنظر العام للدولة.

تحقيق: أحمد محمد علي

حل الإزالة

وبهذا الصدد تقوم الوزارة بالتعاون مع قوات الأمن الداخلي (لخويا) بعمل حملات لإزالة السيارات المهملة بعد وضع تنبيه ملصق على السيارة وإعطاء صاحبها فرصة لإصلاح وضعها وإلا ستقوم بإزالتها ووضعها في حجز السيارات، مما يترتب عليه غرامة مالية على مالكها. وتخزن السيارات في عدة مواقع منها في مدينة الخور والوكرة والريان وأبو هامور والمنطقة الصناعية.

وقد باشرت لجنة إزالة السيارات المهملة عمليات الإزالة من المدن والمناطق المختلفة، وكان النصيب الأكبر من عدد السيارات للمنطقة الصناعية بعدد 9000 سيارة 500 طراد في شهر ديسمبر 2017، ليصل عدد السيارات التي تم ازالتها 13000 سيارة تقريبا، منها حوالي 3000 سيارة في الخور والوكرة والريان.

وما زالت وزارة البلدية متمثلة في لجنة إزالة السيارات مستمرة في رفع السيارات والمعدات المهملة من المناطق المختلفة في الدولة.

فوجئنا خلال جولتنا في بعض المناطق بسيارات نادرة مهملة، لم يتم التصنيع منهم إلا عدد قليل لا يتجاوز عددها 200 سيارة، منها (جاكور اكس جي 220) التي أنتجتها الشركة البريطانية ما بين العام 1992 و1994 والتي يتخطى ثمنها نصف مليون ريال، وأظهر عدادها بأنها لم تسر أكثر من 900 كم.

وعلى عكس السابقة لم يكن من السهل إخفاء سيارة همر من طراز اتش 1 تحت كومة من الغبار، حيث تعد هذه المركبة من أكبر سيارات الركاب حجماً وأندرها، والتي توقف إنتاجها من سنة 2003.

مأزق أصحاب الورش

كما التقينا بعدد من أصحاب الورش الذين كان أحدهم قد تعرض لغرامات مالية تصل إلى 40 ألف ريال بسبب السيارات المهملة التي يتركها أصحابها في الورشة بسبب وجود أعطال بها، وكان قد استحوذ على أرض فضاء بجانب ورشته واستغلها لرمي السيارات بها.

وأكد آخر أنه عند مرور أكثر من 45 يوما على عدم استلام الزبون سيارته، يقوم بإبلاغ الجهات المعنية، ليحفظ حقه القانوني، كما يشدد على أن تراكم السيارات أمام مدخل ورشته يعيق الزبائن الآخرين من ركن سيارتهم في الورشة.

وأشار أحدهم إلى ضرورة وجود صناعات متكاملة تساعد على الاستفادة من السيارات المهملة والمتهالكة بإعادة تدويرها واستخدامها في الصناعات المختلفة من حديد وألمنيوم ومواد صلبة أخرى وسائلة أيضا، وحسب رأيه يمكن تشغيل مصانع عدة من إعادة تدوير هذه السيارات وتوفير فرص عمل وتحقيق نمو اقتصادي للبلد.

وأوضح أحد ملاك مكاتب إيجار السيارات إلى أنه تعرض أكثر من مرة إلى فقدان سياراته من المستأجرين، فقد تتعطل السيارات أو يحصل لها حادث فيقوم بعض المستأجرين بركن السيارة في الأحياء السكنية أو المناطق النائية لإخفائها، خوفا مما يترتب عليه من أموال طائلة.

البلدية بالمرصاد

وقال السيد جمعة بن خميس المريخي مدير بلدية الخور: إن إزالة السيارات المهملة في مدينة الخور يعد من أولويات بلدية الخور لما تشهده المدينة من تطور عمراني وازدياد السكان في المنطقة، ولذلك تتم حملة إزالة السيارات في مدينة الخور بكيفية مستمرة على مدار العام للحفاظ على ازدهار المدينة وتطورها.

ويضيف: في الخور يتم إزالة حوالي 60 الى 100 سيارة شهرياً، مما يمثل حوالي 1000 سيارة سنوياً، وهذا رقم ضخم ومن الصعب السماح بتراكم هذه السيارات في منطقة سكنية، مشدداً على الأضرار التي قد تسببه هذه السيارات للبيئة والإنسان.

وأكد مدير بلدية الخور: أن هناك توجيهات قائمة من خلال وزارة البلدية لجميع البلديات في الدولة بضرورة إنشاء ساحات أكبر لتخزين هذه السيارات خاصة بكل منطقة بحيث تتم متهيئها بجميع متطلبات الأمان والرقابة وخاصة أن هذه السيارات يتم حجزها بصفة مؤقته حتى يتم استلامها من لدن ملاكها.

إنشاء مستودعات أكبر في جميع مناطق الدولة، لاستيعاب عدد السيارات المتزايد

إدلب... أمام كارثة إنسانية

بقلم: نتاشا صوقار

بعد ما يقارب السبع سنوات على الأزمة السورية، ها هي إدلب الآن تقع من جديد تحت الهجمات العسكرية للنظام السوري مبررين ذلك أن الهدف من هذه الهجمات هو القضاء على آخر معقل للجماعات المسلحة في إدلب.

أول من قال كلمته في حق إدلب هو الرئيس التركي أردوغان في خبر ورد في جريدة وول ستريت جورنال الأميركية أن «هدف النظام من شن الهجوم ليس محاربة الإرهاب وإنما القضاء على المعارضة دون تمييز»، واتهم العالم أجمع في تغريدة له عبر تويتر أنه يغض الطرف عما يحدث، وأنه لن يشارك في هذه الجريمة، حيث أصبح من الواضح الدور الذي تقوم به تركيا منذ بداية الأزمة السورية خاصة فيما يخص مناطق الشمال السوري وسعيه لإيجاد حزام أمني على طول الحدود الشمالية، لذلك تسعى تركيا جاهدة لتحقيق هدنة ووقف جميع الهجمات البرية والجوية على إدلب. يسعى الجميع لوضع لمساته في حل الأزمة السورية. ورأينا آخرها التي جمعت بين روسيا تركيا وإيران. أطراف تدعو إلى ضرورة استعادة دمشق، أي النظام السوري، السيطرة على إدلب، وأطراف أخرى ترى أن في ذلك باب لفتح حمام دم لن يتوقف.

عن IMLebanon

من كارثة إنسانية، اجتماعات هنا وهناك للحيلولة دون وقوع هذه الكارثة، لكن إدلب الآن حقا تستغيث. أبرياء يلقون مصرعهم... مناطق منكوبة وعشرات القنابل تلقى على المحافظة... مستشفيات ومراكز للدفاع المدني يتم قصفها... فقدان الرعاية الصحية، وحالات نزوج للأفراد تجاوزت 70%.

أسئلة صريحة تدور في الأذهان: ما نفع إدلب من هذه الاجتماعات والتحذيرات؟ كيف سيقف العالم في وجه هذه الكوارث التي يعاني منها الشعب السوري؟ ما مصير الأبرياء العالقين في إدلب تحت القصف؟ هل حقا سينفذ الأسد ضرباته الكيماوية من جديد؟

مزايا العمل التطوعي

يقال بأن الفرد الذي يبادر في خدمة المجتمعات من خلال الأعمال التطوعية بشتى مجالاتها يستفيد، فهل هذا صحيح؟

بقلم: نور الجهني

يختلف تعريف العمل التطوعي من فردٍ لآخر. فالبعض يُعرّف الأعمال التطوعية على أنها الأعمال الإنسانية والخيرية فقط، بينما الأعمال التطوعية لا حد لها، ونجدها في كافة المجالات، وكافة التخصصات. فالعمل التطوعي يبقى عملاً تطوعياً مهما صغر حجمه. وهو عمل غير ربحي، ويقوم به الأفراد لتنمية مهارات معينة واكتساب خبراتٍ جديدة ومن أجل مساعدة الآخرين ولخدمة المجتمع. تختلف الأعمال التطوعية من أعمال إنسانية وأعمال خيرية وأعمال اجتماعية وشتى المجالات، ولا يقتصر العمل التطوعي على فئة عمرية معينة فباستطاعة الجميع المبادرة.

في الآونة الأخيرة، تزايدت أهمية العمل التطوعي وأصبحت تقوم عليه نهضة الدول، وقد حثنا ديننا الحنيف على التطوع لخدمة الآخرين، قال تعالى ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ وقال أيضاً ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾

بإمكان الشخص أن يستثمر بنفسه وحياته من خلال ممارسة الأعمال التطوعية كهواية وكمهنة بحيث تكون جزءا أساسيا لايتجزأ من حياته. فهي تجعله شخصا مسؤولا عما حوله ومسؤولا اتجاه محيطه ومجتمعه وترتفع المسؤولية الاجتماعية لديه.

كيف بإمكاني أن أقول إنني بالفعل استفدت وطورت نفسي لأتمكن من الوصول إلى أفضل نسخة من ذاتي؟ حين أتطوع وأبادر بتقديم المساعدة، وحتى إن كانت بشكل ضئيل، فالشعور الذي ينتابني هو شعور بالرضا.

قرأت في إحدى المرات بأن سلوك المساعدة عند بعض الأفراد يعتبر سلوك أناني. كيف للمساعدة أن تكون سلوكاً أنانياً؟ أجد نفسي في هذه العبارة. فشعوري بالرضا بعد مساعدة شخصٍ ما أرى بأنه يتصف ببعض من الأنانية فأنا لم أساعده فقط لمجرد مساعدته، وإنما لينتابني هذا الشعور الذي لا يوصف. لم أبادر في أعمال تطوعية كبيرة كأن أساهم في تقديم يد العون في قضية الشعب الروهنجي فالاغلبية ترى بأن هذه الأعمال التطوعية الإنسانية هي التي تكسب هؤلاء الأفراد القيم والمهارات المطلوبة من أي تطوع.

ما اكتسبته من قيم ومهارات في ما بادرت به بالفعل سواء كان في تنظيم فعاليات أو تسجيل حضور لأحد الفعاليات أو التطوع في التصوير الفوتوغرافي - وهي أحدى الهوايات التي استمتع بممارستها – يعود فضله للتطوع. فمجرد وجودي في هذه الفعاليات وهذه المبادرات والورش والمناقشات وكل تلك الأعمال أو التطوعات التي شاركت بها، أرى أنني اكتسبت مهارات واكتسبت العديد من القيم التطوعية والشخصية والإنسانية والمجتمعية. وأيضا مهارات على الصعيد الشخصي والمهني، وغيرها من المهارات التي قد تكون على الصعيد الأكاديمي. كالتطوع في مبادرات تخص قسم اللغة العربية أو نادي المناطرات في الجامعة. فبمجرد وجودي في إحدى هذه المبادرات قد أكتسب العديد من المهارات سواء الخطابة أو طريقة طرح الفكرة وإلقاء الكلمة. وتكون هذه المناظرات مؤثرة بحيث تجعلني اهتم لهذا المجال فأذهب لأطور مهاراتي وقدراتي في المجال نفسه.

أرى أن الاستفادة من الأعمال التطوعية على الصعيد الشخصي والمهني والأكاديمي وغيره يمكن تطبيقها جميعها في المجتمع. وأرى أن باستطاعتي خدمة مجتمعي وتطويره، واكتساب القيم الإيجابية التي تحفز على الانخراط في مجتمعي وتقديم الأفضل له.

سلمان العودة... إرهابي أم مظلوم؟

بقلم: داليا الرواشدة

عامٌ مضى على اعتقال السلطات السعودية للداعية سلمان العودة والسبب تغريدة!

في بداية أحداث الحصار قام الداعية سلمان العودة بوضع تغريدة على تويتر داعيًا بها أن يؤلف الله بين القلوب، ففُسِرت هذه التغريدة وكأنها دعوة للتأليف بين حكام دول الخليج ومعارضة لنظام الحكم بعد إعلان مقاطعة قطر وفرض الحصار عليها.

عن صحيفة العرب

وأصبح البعض يعتقد أن سلمان العودة ضد الحصار، وغيره الكثير من الدعاة، وبناءً على ذلك تم اعتقالهم. والآن بعد مرور عام كامل على اعتقاله دون تحرك أي أحد، النيابة العامة تطالب بقتله تعزيرًا وتوجه له 37 تهمة - وفقًا لمنظمة القسط الحقوقية السعودية - ومن بين هذه التهم "التحريض ضد نظام الحكم".

وفي تويتر اطلق البعض وسم سلمان-العودة-إرهابيًا، وعبر البعض عن تأييده لاعتقاله بل حتى قتله، بدعوى أنه يحرض أبناؤهم على الجهاد والثورات، واستغلاله الدين لمصالحه السياسية.

سلمان العودة ليس أول من يتم اعتقاله بتهمة غريبة من نوعها من بعد الحصار، بل إن البعض لا يرى سببا مقنعا باعتقاله. فكيف تعتقل من يدعو الله أن يحل السلام والتآلف بين القلوب؟ لما أغضبتهم هذه التغريدة؟ أيوجد أكثر سلامًا منها؟ ألم تكن هذه الدولة منبعًا للدين والعدل؟

والأشد غرابَة تعزية خادم الحرمين الشريفين له قبل أشهر من اعتقاله بوفاة زوجته وابنه. كيف تُعزي وتواسي شخصًا ومن ثم تطلق عليه لقب «الإرهابي» بأشهر قليلة؟ أليس من المنطق أن تتم مراقبة الشخص فترة قبل إطلاق الأحكام عليه؟ أم أنّ الاعتقال وتلفيق التهم أصبح مصير كل من يعارض نظام الحكم والأسرة الحاكمة في السعودية؟

كان البعض ولا يزال يستمد من الداعية سلمان العودة الصبر عند الابتلاء، ويجد في كتبه ومحاضراته مواساة لأحزانه، وطمأنينة لمشاكله، وطريق للعودة إلى الله عز وجل عند الضياع. لم يظن أحدهم أنّنا سنصل إلى اليوم الذي ندعي بالفرج لمن كان تنبعث منه الكلمات التي تمسح على قلب كل مهموم. من كان ينصر الحق دائمًا الآن يحتاج من ينصره، ولكن للأسف شريحة كبيرة من الناس بدوا وكأنهم نيام أو مغيبي العقل تجاه هذا الموضوع. أهو التغييب أم الخوف من النطق بالحق فيكون مصيرهم كما حدث معه؟

السلوك العدواني عند الأطفال

بقلم: نسرين محمد السلامة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية في حياة الفرد. فهي تشهد تطورات كبيرة في كافة النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، والاهتمام بتوفير بيئة آمنة نفسيا واجتماعيا للأطفال يساعدهم على أن ينموا نموا سويا ويضمن لنا جيلا سليما واعيا ومجتمعا صالحا.

تمتاز هذه المرحلة بتشكيل سلوك الطفل، والسهولة في التأثير على شخصيته سلبا أو إيجابا لذلك يكون الاهتمام بحل المشكلات المتعلقة بهذه المرحلة مؤشرا على وعي المجتمع وسعيه للتقدم، لأن هذا الطفل هو اللبنة الأولى وسيكون قادرا على المشاركة في الحياة بإيجابية وقادرا على الارتقاء بمجتمعه إلى أعلى المراحل.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن مشكلات الطفولة لم تأخذ الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في المجتمع القطري لاسيما السلوك العدواني لدى الأطفال والذي اخترت الحديث عنه في مقالتي هذه.

فالسلوك العدواني المقصود به هو أي أذى يلحقه الطفل بنفسه أو بالآخرين وهو مجموعة من المظاهر السلوكية العدوانية اللفظية وغير اللفظية مثل الشتم، واستفزاز الآخرين، واستخدام الكلام الخارج عن حدود الأدب، ومضايقة الزملاء، والتحرش بالآخرين، ومشاكستهم. وهذا السلوك غالبا ما يكون ناجما عن مواقف مختلفة من الإحباطات والصراعات الداخلية والخارجية، مما يؤدي إلى إيذاء الآخرين لإشباع حاجة يرى أنه يفتقدها. إذن، الضغوط تقوم بدور مهم في التأثير على سلوك الطفل سلبا.

ومن العوامل المؤثرة في هذا النوم من السلوك، مستوى الذكاء. إذ يرى البعض أنه من أهم العوامل المهيأة لمشاكل السلوك. فانخفاض الذكاء عن مستوى الأقران أو ارتفاعه يولد سلوكا عدوانيا لدى الأطفال. كما لوحظ أيضا أن معدل الذكاء يقل لدى الأطفال الذين يعانون من هذا السلوك.

واختلف بعض العلماء حول علاقة هذا السلوك العدواني بالجنس. إذ يرى بعضهم أن الذكور يلجأون إليه أكثر من الإناث أي أن الأمر يتعلق بالكم. ولكن دراسة أخرى أشارت إلى أن الاختلاف كيفي وليس كمي حيث إن الإناث يملن إلى استخدام استراتيجيات لفظية أكثر من الذكور الذين يميلون إلى استخدام استراتيجيات سلوكية بطريقة أكثر عدوانا وربما يرجع هذا الأمر إلى عمليات التنميط الجنسي لكل منهما.

وهناك بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر بلا شك على السلوك. فهو يرتبط بنوع وطبيعة الثقافة العامة التي تسود المجتمع، وأيضا ظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم للتنشئة الاجتماعية، كما يقوم المستوى المعيشي بدور هام في سلوك الأطفال. فقد لوحظ أن الأسر الفقيرة يزداد فيها السلوك العدواني عند الأطفال. حيث إن نقص التنظيم، وضعف الرقابة، وعدم قدرة الأمهات على توجيه سلوك أطفالهم للتحكم في انفعالاتهم، وربما تسامحهم أيضا مع الطفل عندما يبدر منه أي سلوك سيء تجاه الأطفال وعدم استخدامهم لأساليب العقاب بشكل مناسب كلها أمور تزيد من احتمالية

تطور العدوان.

ولا ننسى دور العامل النفسي في ظهور هذا السلوك، حيث إن الطفل يتبنى مجموعة من التصورات حول نفسه منها تقديره لذاته وتقدير الآخرين له. كما أن إنجازاته محدودة، وأنه أقل ذكاء من بقية الأطفال، وغير قادر على الدفاع عن نفسه. كل هذه الأمور تسبب له الإحباط وتجعله يشعر بالغضب والذي يترجمه إلى صور وتصرفات عدوانية.

ويمكن تصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة:

كالعدوان اللفظي والذي يعمد الطفل فيه إلى استخدام الشتائم والسباب والألفاظ القبيحة.

والعدوان التعبيري وفيه يستخدم الطفل إيماءات وتعابير بالوجه وهي تختلف من ثقافة لأخرى.

والعدوان الجسدي وهذا النوع مرتبط بقوة الطفل البدنية ورغبته في إظهار سيطرته على الآخرين.

إذن، السلوك العدواني شكل من أشكال السلوك المضطرب الذي يعاني منه الأطفال، كما أنه لا يكون موجها للآخرين فقط، بل قد يعمد الطفل إلى إيذاء نفسه أيضا، وأن العوامل المؤثرة في السلوك مختلفة وكثيرة ويمكننا الاستفادة من دراستها ومعرفتها ومعرفة مسبباتها في توجيه الأسرة والوالدين والمعلمين وكل من له علاقة بالطفل ويتعامل معه عن قرب أو حتى عن بعد لا بد وأن يراعي الحالة النفسية للطفل وألا يتم التعامل معه بقسوة أو يستخدم أسلوب العقاب بشكل متكرر لأن ذلك من شأنه أن يساهم في توجيه العدوان على الآخرين. كما يجب على الوالدين عدم التمييز بين الأطفال في المعاملة لأن هذا عامل مهم في توليد مشاعر الكراهية والحقد عند الطفل الذي يمارس عليه التمييز.

ولا بد أن تلبي الأم حاجات الطفل وتشبع رغباته وتشعره دوما بأنه طفل منجز وبارع حتى لا يتعرض للإحباط، لأن معظم الدراسات فسرت العدوان أنه نتيجة الإحباط الذي يتعرض له الطفل.

ومن الأمور المهمة أيضا أن يتدرب الآباء ويتعلموا ضبط النفس، لأن الأطفال يعتمدون في مرحلة الطفولة المبكرة على التقليد في بناء شخصيتهم.

تأثير ادمان التكنولوجيا والعالم الافتراضي على الأطفال

بقلم: جهاد السيد

لقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة ثورة في التكنولوجيا. ومع ظهور الإنترنت، أصبح الاتصال بين بقاع العالم المختلة أسهل. وأصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، مما دعا الكثير من المبرمجين والتقنين إلى محاولة تطوير وسائل أسهل وأخف تدعم نظم وتطبيقات الاتصال لإبقاء الأفراد متصلين أينما كانوا فأخذت التكنولوجيا تتطور من شكلها البدائي المتمثل في الحواسيب الثقيلة والمعقدة، إلى الحواسيب المحمولة حتى وصلت إلى الهواتف الذكية وغيرها من البرمجيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وما لبثت هذه التكنولوجيا حتى غزت كل بيت وتسللت إلى أيادي أطفالنا في شكل ألعاب وتطبيقات ترفيهية ومقاطع فيديو. وأصبحوا يقضون معها ساعات طوال حتى إن بعضهم قد استبدل بها الحياة الواقعية فأصبحت حياته كلها في العالم الافتراضي مما يؤثر سلبا على نموهم. وبالتالي لن يستطيعوا تكوين علاقات اجتماعية سليمة مما سوف يؤثر على حالتهم النفسية وقد يؤدى إلى الإصابة بالاضطرابات النفسية.

كما أن فشلهم في عيش حياة اجتماعية سليمة قد يؤدى بهم إلى كره العالم الخارجي، وعدم الشعور بالرضى عن أنفسهم والإحساس بالنقص. وفى ظل ما تشتمل عليه التكنولوجيا من حرية الوصول، وعدم وجود رقابة على المحتوى الذي تقدمه الإنترنت، فإن الأطفال يمكن أن يتعرضوا لمحتويات لا تتناسب مع أعمارهم سواء كانت هذه المحتويات تتعلق بالعنف والعدوان أو محتويات تعرض لأفكار غير أخلاقية مما يعرض الطفل لخطر هذا المحتوى وتأثيره السلبي على صحته النفسية، وقد يؤدى به ذلك فيما بعد الى أن يصبح عدوانيا أو منحرفا أخلاقيا.

ومع انتشار وتوسع مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتوتير وإنستجرام، ومع بدأ دخول الأطفال إلى ساحات التواصل الاجتماعي ومشاركتهم فيها، وظهرت أيضا مخاطر أخرى خاصة في ظل ضعف الرقابة الأسرية مثل التنمر الإلكتروني وكلك الابتزاز والاستغلال. حيث انتشر مؤخرا الكثير من هذه الحالات، إما عن طريق أشخاص غير أسوياء، أو منظمات تقوم بممارسة هذه الانتهاكات واستغلال الأطفال لتحقيق مكاسب وأرباح مادية. وكل هذا سوف يؤثر في النهاية على صحة الأطفال النفسية والجسدية.

الأمثلة أمامنا تتزايد يوما عن يوم لمراهقين وفى بعض الأحيان أطفال قاموا بالانتحار بسبب مشاكل تعرضوا لها علاقة إما مباشرة أو غير مباشرة بإدمانهم على استخدام التكنولوجيا. لذلك يتضح لدينا مدى أهمية هذا الموضوع ويحب على الآباء ألا يغفلوا عن خطورة هذا الموضوع. وعليهم أن يوجدوا رابط صداقة متوطد بينهم وبين أبنائهم. كذلك عليهم أن يراقبوا المحتوى الذي يتعرض له أطفالهم عند استخدامهم للتكنولوجيا. وكذلك الوقت الذي يقضيه أطفالهم في استخدام التكنولوجيا وتحديده بساعات معينه مما لا يسمح للطفل بالتعلق والإدمان على استخدام هه الوسائل.

القرار

نورة الكواري

هل السعادة مكتسبة أم هي كامنة بالروح؟ وهل توجد أنواع للسعادة، وإن وجدت فماهي؟ وهل نحن نصنع السعادة؟ أم هي تأتي إلينا. وأخيراً كيف أكون شخصا سعيدا؟

في الواقع تلك التساؤلات لا تفارق ذهني. فأنا أرى أنها نابعة من الروح، وهي أيضاً قرار أن أكون أو تكون سعيدا. ليس من شروط الإحساس بالسعادة وجود شخص ما أو علاقة أو مسبب.

السعادة كما أراها احاسيس جميلة، تراودك عندما يحدث ما يجعلك تبتسم. فمثلاً حينما تشاهد فيلماً مضحكا وأن كنت بمفردك فتبتسم. السعادة هي الضحكات والابتسامات التي تظهر على وجهك قبل أن تقهقه. السعادة هي شعور بالانتصار والنجاح في شيء لطالما قيل لك أنك لن تنجح فيه.

تقول إليزابيث غيلبيرت: ”السعادة محصلة المجهود الذاتي للشخص“. بينما يشار إلى تعريف السعادة بأنها هي شعور نسبي يختلف باختلاف قدرات الفرد وإمكاناته ودوافعه؛ إلّا أنّها تُعتبَر القَدَر أو الظرف المشترك بين الناس الذي يعود عليهم بالخير والمنفعة.

ويقول أرسطو: ”السعادة هي معنى الحياة وهدفها وغايتها“.

السعادة مقرها الروح وتنبع منها. السعادة قرار ذاتي بحت.

تنقسم أنواع السعادة إلى قسمين أساسيين هما: السعادة القصيرة، والسعادة الطويلة.

الأولى شعور بالسعادة يستمر لفترة قصيرة من الزمن. بينما الثانية عكسها. بسببها المحفزات المتعلقة بالسعادة القصيرة ولكنها تتجدد بطريقة مستمرة، فتمنح الإنسان بسعادة أبدية.

من مسببات السعادة اليقين بأن الحياة ليست أبدية وأن ما يثير غضبك أو حزنك الآن لابد وأن ينتهي. ونصيحة أخرى: لا تربط سعادتك بأشخاص أو أماكن معينة لأن ذلك سوف يتعبك نفسياً ويذهبها بعيداً عنك. فإن حدث مسبب ما أفقدك تلك السعادة، فسوف تحزن حزناً شديداً.

وخير مثال على جلب السعادة إلى أنفسنا، هو الاقتداء برسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم وقد حثّنا على التبسم لأنه يجلب السعادة إلينا للآخر.

وفي الختام السعادة في أصلها أحساس نفسي يظهر على الشخص داخلياً ونفسياً ثم يتجلى بشكله ومظهره عبر التبسم.

هل ألغت التكنولوجيا علاقاتنا الاجتماعية؟

بقلم: مريم فهد ال ثاني

يشهد العالم في الوقت الحالي تطورا سريعا في مجال التكنولوجيا. فقد أصبحت اليوم الشغل الشاغل للأفراد على اختلاف فئاتهم العمرية. بل قد يتجاوز هذا الأمر الحد بكثير حتى أضحت التكنولوجيا هوسا عند شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

وعلى الرغم من هذا التطور الذي قد تفوق إيجابياته سلبياته، إلا أنه في الآونة الأخيرة بدأ يهدد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد. فهناك العديد من الأفراد الذين يعتبرون أن التكنولوجيا هي ذلك الشبح الذي يطاردهم باستمرار ويحاولون الهروب منه ولكن لا مفر لهم من ذلك. حيث تمثل لهم التكنولوجيا وخاصة الهواتف النقالة، على سبيل المثال، وسيلة إزعاج. فهي بمثابة الملازم الأول الذي لا يفارقهم.

بالإضافة إلى ذلك، نرى أن الشباب هم الفئة العمرية الأكثر استخداما لهذه التكنولوجيا الحديثة. فهم الأكثر هوسا بها ولا يفارق الهاتف النقال أيديهم، لذلك تكثر معاتبات الأهل على سلوكهم هذا، وخاصة في التجمعات الأسرية أو المناسبات، إذ أصبح هذا الجهاز الصغير إدمانا بالنسبة لهم.

أيضا، قد لا يدرك مدمنو التكنولوجيا، وخاصة فئة الشباب، أن شدة تعلقهم بهذا الأمر قد ينتج عنه عواقب وخيمة كثيرة، ويؤثر على علاقاتهم الاجتماعية دون وعي منهم. فعلى سبيل المثال، قد تقل مدة جلوسهم مع أهاليهم ومناقشتهم في مواضيع تفيدهم في حياتهم لكثرة انشغالهم بالتكنولوجيا، أو حتى إن جلسوا معهم يكون جلوسهم بلا روح، لأنهم ينشغلون بوسائل التواصل الاجتماعي أو الحديث مع أصدقائهم. و في الآونة الأخيرة، نرى العديد من الأسر التي يتواصل أفرادها مع بعضهم البعض عبر تطبيق «الواتساب» أو برامج التواصل الاجتماعي الأخرى. وهذا هو السبب الرئيس جراء قلة الترابط الأسري. و بينت العديد من الدراسات أن أكثر الأفراد تعرضا لخطر الإصابة بمرض إدمان الإنترنت هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية والفشل في إقامة علاقات اجتماعية طبيعية مع الآخرين. حتى أصبحت التكنولوجيا بمثابة الكابوس الذي يعرّض حياتهم الاجتماعية والشخصية للخطر.

من جانب آخر، فإن التكنولوجيا حرمت الأفراد من الود المتبادل في العديد من المناسبات الاجتماعية. حيث بدا بشكل ملحوظ مؤخرا، منذ ظهور الهواتف النقالة وحتى يومنا الحالي، أن الأفراد يفضلوا تقديم التهاني عبر كلمات تصل عبر شاشة الهاتف النقال، وليس كالسابق عندما كان الأفراد يحرصون على تبادل التبريكات بزيارة الآخرين. فقد أضحت المناسبات خالية من المشاعر الملموسة

والمتبادلة بين الأفراد، فباتت التكنولوجيا هي المسيطرة على البشرية بدلا من أن يكونوا هم المسيطرين عليها.

ومع ذلك، فإن لهذه التكنولوجيا آثارا ايجابية على الفرد والمجتمع إذا استخدمت بشكل مفيد. فقد ساهمت في تطوير ثقافة الأفراد، وتوسيع مداركهم وإبقائهم متابعين لأحداث العالم جميعها دون أي عواقب تحول بينهم وبين المجتمعات الأخرى.

وساهمت أيضا في تقريب الآراء ووجهات النظر المختلفة من خلال إتاحة التكنولوجيا للتواصل المجتمعي، الذي ساهم بشكل كبير في التعرف على آراء وأفكار الطرف الأخر وتقبلها. فساعدت التكنولوجيا على تقريب الشعوب، وبدا العالم بأكمله كقرية صغيرة في ظل التطورات التي نشهدها.

وأخيرا، يمكننا القول إن لكل تطور في هذا العالم ايجابيات وسلبيات. فيمكننا أن نستفيد من هذا التطور التكنولوجي إذا تعاملنا معه بشكل صحيح، وتفادينا الأضرار التي قد يتسبب فيها للحياة الشخصية والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

عالم المظاهر المزيفة

أصبحنا اليوم نعيش في عالم سطحي مليء بالمظاهر الخداعة، حيث يتم تقييم الشخص من خلال ما يلبس من ملابس وكماليات، ومن نوع السيارة التي يركبها، وعدد البلدان التي زارها خلال الصيف الماضي. ونسينا أن خلف كل هذه المظاهر المزيفة يكمن الأهم وهو جوهر الشخص وقيمه الأخلاقية، فهي الأساس الذي يجب أن نقيم به الأشخاص من حولنا، فقد قال البارودي:
واختبر من شئت تَعْرِفهُ، فما * * * يعرفُ الأخلاقَ إلا مَنْ فَحَصْ

بقلم فاطمة الكبيسي

فالكثير منا وقع في فخ الخداع مرة على الأقل، حيث نبدأ بمصاحبة شخص ما لمجرد مظهره الخارجي الذي يسرق الأنظار ويخطف القلوب، ولكن بمجرد التقرّب منه، ومعاشرته يسقط هذا القناع ونرى حقيقته البشعة التي اخفاها بمجموعة من الملابس الفاخرة ومساحيق المكياج، فما هو السبب؟ وأين يكمن الخطأ؟ هل نحن السبب أم هو أم هناك طرف ثالث يجب أن يلام؟

يقف وراء ظاهرة الخداع هذه العديد من الأسباب منها نفسي، واجتماعي واقتصادي. وفي الحقيقة المصاب بهذا المرض – إن جاز التعبير - يجد نفسه في دوامة من الضغوطات النفسية والمشاكل الاجتماعية التي تزداد شيئا فشيئا حتى يسقط تحت طائلة الديون.

فقد أرجع علماء النفس الاهتمام المفرط بالمظاهر لمرض نفسي سببه عقدة النقص أو الشعور بوجود خلل أو عيب في الشخصية مقارنة بالأخرين، مما يدفع المريض لتعويض هذا النقص بشتى الوسائل المتاحة. فالاهتمام بالمظهر والشكل الخارجي أمر طبيعي في مجمله وحثنا عليه الدين الحنيف. ففي الحديث الشريف «روى الإمامُ مسلمٌ في صحيحهِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ». وقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً. أما المبالغة المفرطة في حب المظاهر والظهور فقد تعد مؤشراً على اضطراب الشخصية النرجسية أو الهستيرية.

وإذا ما نظرنا للموضوع من جانب اجتماعي، فالاهتمام بالمظاهر سيطر على الثقافة المجتمعية فأصبح كالوباء الذي سرعان ما انتشر بين جميع طبقات المجتمع، فأصبحت السيارة الفارهة والفيلا على البحر من متطلبات الحياة الأساسية بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد، ويظهر ذلك بوضوح بين فئتي الشباب والنساء.

فالعديد من المشاكل الاجتماعية التي يشهدها المجتمع القطري بسبب حب المظاهر. فالطلاق على سبيل المثال قديماً كان يحدث بسبب عدم اتفاق الزوجين فكرياً أو اجتماعياً، أما الآن فالطلاق يحدث لعدم تمكن الزوج من شراء شنطة لزوجته بمبلغ يتكون من ست خانات أو السفر كل صيف إلى أحد الدول الأوروبية.

حب المظاهر غيّر من شكل المجتمع فتحول إلى مجتمع استهلاكي ورأسمالي، يسعى أفراده للحصول على آخر صيحات الموضة والمنتجات الجديدة حتى وإن فاق ذلك قدراتهم واضطروا لأخذ قروض من البنك. فالعديد من الشباب يعترفون بأن بات همهم الشاغل لبس أغلى الماركات وارتياد الأماكن الغالية حتى لا يشعروا بأنهم أقل مستوى من زملائهم في الجامعة أو العمل.

أصبحنا في كثير من الأحيان نشعر أننا لا نعرف أنفسنا فكل تصرفاتنا وحياتنا أصبحت عبارة عن نسخة مكررة من حياة الغير في زمن فرض علينا أسلوب حياة لا نستطيع أن نكون فيه أقل من غيرنا.

الوباء المميت

بقلم: آية محمد راضي

تعد ظاهرة التدخين من أكثر الظواهر انتشاراً في هذا العصر، وهي ليست ظاهرة جديدة؛ إذ أنها ظهرت منذ زمنٍ بعيد، فقد كانت السيجارة رائجة في المجتمعات القديمة خاصةً في أوروبا، ولكن في القرن الواحد والعشرون انتشرت بشكل مخيف كالوباء! وأصبحت السجائر تباع في كل مكان تقريباً، وباتت للكثيرين مستساغة، بالإضافة إلى سماح الحكومات ببيعها وتداولها وكـأنها غير مضرة ولا محرمة بالنسبة لمجتمعاتنا الإسلامية! ولنتعرف أكثر على هذه الظاهرة سنتناول في هذا المقال الأسباب الدافعة للتدخين، ومضار التدخين على صحة الإنسان، وذلك بالإضافة إلى آثاره السيئة على كل جوانب حياة الإنسان؛ النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وسنتناول أيضاً طرق العلاج من هذا الوباء القاتل، والأهم من ذلك كله معرفة موقف الإسلام منه.

قبل الحديث عن الأسباب التي تدفع الفرد للتدخين، سنتطرق إلى مفهوم التدخين. تعرف هذه العملية بأنها حرق للمواد السامة وفي الغالب تكون مادة التبغ، ويستنشقها الشخص ومن ثم يخرجها في شكل دخان. وهناك أسباب عديدة تدفع الشخص للإقبال على ممارسة هذه العملية الخبيثة، وأهمها: تقليد الأبناء لآبائهم المدخنين؛ فالأب يعتبر قدوة لأبنائه، فهم يفعلون كما يفعل والداهم مع عدم معرفتهم إن كان ما يفعله والداهم صحيح أم خاطئ أم مضر أم نافع؟ وأيضاً الأقران أو الأصحاب قد يكونون سبباً لممارسة هذه العادة السيئة، فالأفراد يقلدون أصحابهم في كثيرٍ من التصرفات، وغالباً عند رؤية الفرد صاحبه يدخن سيقلده، وهذا إن لم يحرضه ويشجعه صاحبه المدخن بالتدخين مثله. والبعض يرى وخاصةً المراهقين أن التدخين صفة من صفات الرجولة، ويمارس هذه العادة السيئة للفت الانتباه، والبعض يعده مظهر من مظاهر التحضر. بالإضافة لذلك، يرى بعض المدخنون أن التدخين هو شكل من أشكال الترويح والتنفيس عن النفس، وأن التدخين يعدل المزاج ويخفف من ضغوط الحياة، بالإضافة إلى أنه يقلل من التوتر ويخفف من الاكتئاب لمن يعاني منه، فإن مروا بموقف آلمهم أو مشكلة يسارعون للتدخين ليشعروا بالسعادة والتنفيس عما بداخلهم حسب قولهم. ولا ننسى أيضاً دور إعلانات التبغ والسجائر في جذب الغير مدخنين والمدخنين أيضاً بالاستمرار في ممارسة هذه العادة الخبيثة؛ وذلك بزعمهم أن السجائر التي ينتجونها أقل ضرراً من غيرها.

إن للتدخين أضرار عديدة على صحة الإنسان؛ فالسيجارة تحتوي على مواد سامة وخطرة أهمها النيكوتين والقطران وأول أكسيد الكربون. يسبب التدخين أمراض القلب والشرايين وأمراض الرئتين، ويزيد من فرص الإصابة بمرض الأوعية الدموية،ويزيد ضربات القلب؛ وبالتالي تزيد فرصة الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، بالإضافة لذلك يشعر الشخص المدخن بالكسل ويقل تركيزه، ويسبب التدخين أيضاً كحة شديدة وصعوبة في التنفس، واصفرار الأسنان، ويؤثر حتى على البشرة والأظافر والشعر، ويصاب بعض المدخنون بإلتهابات في الفم، وبالإضافة لكل ما تقدم، يؤثر التدخين على الجهاز الهضمي؛ إذ أنه يمكن أن يسبب قرحة بالمعدة، ويسبب سرطان المعدة وغيرها الكثير من الأمراض الخطيرة التي تصيب أعضاء الجهاز الهضمي، والتدخين لا يسبب سرطان المعدة فقط، بل يسبب سرطانات أخرى كثيرة منها

لوحة «جمجمة وسيجارة مشتعلة» للرسام العالمي فان جوخ

سرطان الرئة و الكلية والفم. ولا يقتصر تأثير التدخين على هذا الجانب من حياة الإنسان، بل أنه يؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي أيضاً، فمن حيث الجانب النفسي فإنه يسبب القلق والاكتئاب والتوتر على المدى الطويل، وذلك على عكس ما يعتقده المدخنون بأن التدخين يساعد على التنفيس ويقلل من الضغط النفسي، في بداية الأمر قد يكون كذلك، قد يشعر المدخن بمشاعر ايجابية فعلاً، ولكنها تكون مؤقتة، وفيما بعد يزيد التدخين من الضغط النفسي وأعراضه. أما من حيث الجانب الاجتماعي، فإنه سيضر بعائلته لأنهم يستنشقون دخان السيجارة، فضلاً عن تأثر أبناء المدخن به؛ إذ أنهم في الغالب سيقلدونه، وبالإضافة لذلك، قد ينفّر المدخن الناس المحيطين به وعائلته منه؛ بسبب عدم احتمالهم لرائحة السيجارة أو لأن التدخين عند البعض يعد فعل غير أخلاقي فضلاً عن أنه محرم في الدين. وأما بالنسبة لأضرار التدخين الاقتصادية فهي تتضمن الفرد والدولة؛ فالشخص المدخن يصرف مبلغ كبير لشراء السجائر، ومؤخراً ارتفعت أسعار التبغ؛ وبالتالي سيخسر المدخن أكثر على السجائر، وخاصةً إن كان وضعه المالي سيئاً ولديه عائلة ينفق عليها، وأما عن تأثيره على اقتصاد الدولة؛ وذلك لأن الدول تنفق مبلغ كبير على تصنيع السجائر أو استيرادها من دولة أخرى. وأخيراً ضرر التدخين على البيئة يتمثل في تلوث الهواء بسبب دخان السيجارة المحتوي على الكثير من المواد السامة، وتتلوث التربة أيضاً بإلقاء السجائر على الأرض، وقد يتسبب التدخين أيضاً بالحرائق عندما يلقي المدخن السيجارة وخاصةً إذا ألقاها على حشائش ونباتات أو على الأثاث في المنزل أو حتى يمكنها أن تحرق الملابس!

هناك عدة طرق لعلاج التدخين وأهمها: في بادئ الأمر يكون الإقلاع عن التدخين تدريجياً؛ إذ أنه من الصعب الإمتناع عنه تماماً في بداية العلاج، ويمكن اللجوء لطبيب لمساعدة المدخن على الإقلاع عن التدخين وإعطائه نصائح وخطوات يتبعها في سبيل التخلص من هذه العادة، وقد تساعد العلكة وبعض الأدوية والأجهزة بالإقلاع عن التدخين، وأيضاً توعية المدخنين بالأضرار التي يسببها التدخين ومدى خطورته وتأثيره على كل جوانب حياتهم وعلى أهلهم وأحبتهم، والأهم من ذلك كله هو الإرادة والعزيمة الحقيقة لدى المدخن في الإقلاع عن التدخين، كما أن وسائل الإعلام لابد أن تعرض اعلانات وبرامج توعوية عن التدخين لإقناع ومساعدة المدخن على ترك التدخين.

إن التدخين قد حرّم في الإسلام؛ وذلك لأضراره الكثيرة على الإنسان، والله حرم كل شيء يضر بالإنسان؛ فقد قال سبحانه: {يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث}، فهل منا من يرى أن السيجارة من الطيبات؟! بالطبع هي تعد من الخبائث؛ فهي مضرة وتجلب رائحة كريهة، وقال سبحانه أيضاً: {ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة}، وقال: {ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما}، وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (لا ضرر ولا ضرار)، فالإسلام من المستحيل أن يحل لنا شيء فيه ضررٌ لنا.

وختاماً، إن للإقبال على التدخين أسبابا عديدة، ومضاراً كثيرة، ويتوجب على وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والصحية وكل من يخصه الأمر توعية المجتمع عن مضار التدخين، ويجب على الخطباء والعلماء توعية المجتمع بتحريم الإسلام للتدخين، ويتوجب على الدولة أن تفرض قوانين صارمة وغرامات للحد من هذه الظاهرة، أو حتى منع بيعه تماماً. والسؤال المهم: هل ستستمر أيها المدخن بعدما عرفت كل هذه الأضرار التي يلحقها التدخين بك؟ أم هل سيقبل غير المدخن للتدخين بعد معرفته لأضراره وموقف الإسلام منه؟

بصمتك المتميزة

بقلم: رنا باروت

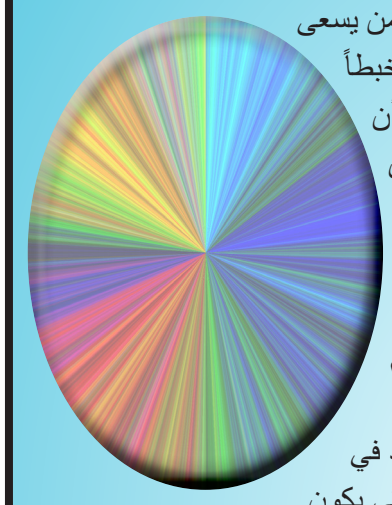

في داخل كل شخصٍ منا شخصٌ آخر مبدع. يتميز هذا الشخص بكونه هو من يسعى بشكل دائم لإيجاد معنىً وسبباً لوجوده وبصمةٍ لذاته، فيمضي معظم حياته متخبطاً من وقت لأخر، ومجاهداً بين تجارب الحياة في سبيل إيجاد هدفه الأسمى، أن يعرف المغزى من وجوده والشيء الذي يميزه عن الأفراد الآخرين. ولكن وعلى الرغم من ذلك فما يزال السؤال مطروحاً، لماذا يفضل البعض إبقاء هذا الشخص مستتراً بدل إظهاره؟! وهل السبب في أنه يخاف من ردة فعل المجتمع؟ أم أن المجتمع بالأساس هو العائق أمامه سواءً كان هذا العائق ماديا أو معنويا؟ أم أن الفرد هو من قرر البقاء في الظلمة حاجباً نفسه عن العالم الخارجي؟

هنالك آراء كثيرة واحتمالاتً عدة. فالبعض يرى أن السبب الأول هو الفرد في حدّ ذاته، فلا يمكن إنكار سمة الخجل أو الحياء التي يتمتع بها بعض البشر والتي يكون لها نتاجٌ عكسي على حياتهم دون شعورهم بذلك، فكم من فردٍ لديه قدرة التأثير ومخاطبة الجمهور، وكلامه نابعٌ من قلبه وينفذ مباشرة إلى قلوب الآخرين. أي أنه قادر على الوصول لقلوب الملايين، إلا أنه يبقى المحطِّم الأول لمعنوياته، بأن يقنع نفسه بأنه عاجزٌ عن القيام بخطوة كهذه، وأنه سيفشل لا محالة، بالإضافة إلى الضغط النفسي الذي سيتعرض له لحظة مقابلته لجمهوره، وهذا من بين أمثلة كثيرة حاضرة في تفاصيل حياتنا اليومية بأنواعها وأشكالها العديدة والمختلفة.

أما السبب الثاني، فيعود إلى نظرة المجتمع لذلك الفرد وتقييمه له والحكم عليه. فالكثير منّا قد برع في مجال معين ومحدد دون مجال آخر، وشكل لنفسه كينونته المستقلة، لكن العادات والتقاليد التي يفرضها المجتمع هي التي تستمر بفرض قيودها على الفرد بأن تصف بعض الاختلافات بالحرام والعيب، وأنه شيء لم تألفه مجتمعاتنا سابقاً، فتشكل حائلاً بين ما يملكه الفرد من قدرات متميزة وبين مقيداتها الاجتماعية والأخلاقية، وأنك حينما تتخذ قرار الإختلاف يعني أنك، ومن وجهة نظر المجتمع، تريد اتباع سلوك الإنحراف الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى الإقصاء الاجتماعي. بالإضافة إلى كل ذلك، هنالك سبب آخر بارز في مجتمعاتنا وهو ضعف تطوير القدرات الفردية، فعلى سبيل المثال: الكثير من الشبان يختارون مجالات لها كسب معيشي أكثر من المجالات التي لو أن اختيارهم قد وقع عليها لتميزوا، فيصبح لدينا أطباء أكثر من معلمين، ومهندسون أكثر من محامين مما يؤدي إلى حصول خلل وانعدام للتوازن، بالإضافة إلى إضطرار البعض للسفر خارجاً لدراسة قسم هو يحلم به ومبدع فيه، إلا أنه قد يمنع من ذلك إما لأسباب مادية أو اجتماعية أو بسبب درجاته في المرحلة الدراسية الجامعية أو المدرسية التي أنهاها.

فالأفراد جميعاً دون استثناء، لديهم قدرات إبداعية تجعلهم يتميزون، إلا أن المعوقات الفردية كالخجل، أو الاجتماعية كالعادات والتقاليد، أو الحكومية والمؤسسية التي لا تدعم المبدعين مادياً أو معنوياً، هي جميعها أحد الأسباب في غياب هذه البصمة الخاصة، وعجز بعض الأفراد عن التعبير عن نفسهم وعن إبداعهم.

علي صالح السادة رئيس قسم الإخراج بتلفزيون قطر لـ إعلامية فضاءات:

الحصار لن يهز قطر سواء الآن أو مستقبلاً

شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين

لدينا في قطر أفضل مراكز التدريب في العالم

نشأ الأستاذ علي صالح بدر السادة في أسرة متواضعة، حيث ولد في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٠، وكان هو الابن الثاني في الأسرة. تلقى تعليمه النظامي كبقية أفراد أسرته. وبعد تخرجه من المرحلة الثانوية وحصوله على الشهادة، ذهب إلى سوق العمل فالتحق ببداية مسيرته المهنية في عام ٢٠٠٣ بقناة الجزيرة بوظيفة مشغل للقارئ الآلي، انتقل بعدها إلى قسم آخر وهو قسم مساعدي الإخراج ثم أصبح مخرجاً بعد ذلك، وتحديداً في عام ٢٠١٢. ثم انتقل إلى تلفزيون قطر وشغل منصب رئيس قسم الإخراج ومساعدي الإخراج. التقيناه للحديث معه حول مسيرته وطبيعة عمله والحصار وغيرها من المواضيع.

حوار: نورة أحمد الكواري

أستاذ علي أنتم الآن رئيس قسم الإخراج والمخرجين في تلفزيون قطر. حدثنا عن مشواركم الإعلامي حتى وصلتم إلى هذه المكانة.

لقد بدأ مشواري الإعلامي منذ سنة 2003 في قناة الجزيرة كمشغل للقارئ الآلي ثم انتقلت إلى قسم أخر وهو قسم مساعدين الإخراج فأصبحت مساعد مخرج. وفيما بعد وتحديداً في عام 2012 احتضنني تلفزيون قطر وتبوأت منصب رئيس قسم الإخراج والمخرجين.

ما أبرز التحديات التي تواجه المخرج التلفزيوني؟

في الحقيقة التحديات التي تواجه المخرج التلفزيوني كثيرة، ولكن يمكن أن ذكر بعض منها. على سبيل المثال، الأماكن التي نقوم فيها بالتصوير سواء كان المكان خارجي أو داخلي. ففي التصوير الخارجي نقوم بتحديد الإضاءة المستخدمة والمساحة المتاحة وهذه تقوم على أسس معينه، ونأخذ بعين الاعتبار المشهد الذي يتم تصويره في المساء أو الصباح أذ يتطلب ذلك دقة عالية في اختيار الإضاءة إذا كانت في الصباح اتجاه الشمس يحكم كثيرا ويحدنا في بعض الأحيان. كما نهتم أيضاً بفلاتر الصوت المختصة بمايكروفون المذيع، إذ يتطلب الأمر النظر إلى الحالة الجوية قبل استخدامه، وتوجد أنواع متعددة لتناسب الأجواء الخارجية. وفيما يتعلق بالمشاهد المصورة داخلياً، هناك مساحة المكان المراد تصوير المشهد به، وعدد الكاميرات الموجودة وفقا للمكان، حيث يجب رسم خطة محكمة للمكان ومن ثم التوزيع الصحيح لوضع الكاميرات لكي نحصل على أفضل لقطة تصل إلى المشاهد.

ما الذي يغري في عمل الإخراج التلفزيوني؟

الجميل في العمل في مجال الإخراج التلفزيون أنه عمل متنوع وغير روتيني وهو عمل ميداني ويعتمد على الحركة. على عكس الأعمال الأخرى المكتبية المملة من وجهة نظري. العمل الميداني جميل والاحتكاك بالأشخاص الجدد وتكوين علاقات اجتماعية جديدة مع الناس في حياتنا، هذا ما يميز هذا العمل. وأيضاً التعرف على أماكن جديدة ومحاولة إبرازها للمجتمع.

ما الشروط التي يجب توفرها في طالب الإعلام الذي يريد أن يصبح مخرجا ناجحا في رأيك؟

في رأيي المخرج الناجح يجب أن يكون فطنًا، والإخراج يتطلب القيادة، والمخرج هو قائد عمل يجب أن يكون ذا شخصية تتمتع بالقيادة والقدرة على إدارة العمل وإعطاء الأوامر لكادر العمل، والذي لا يقل عن ستة عشر إلى عشرين شخصا في ميدان عمل واحد لإنجاز عمل ما أو برنامج. يجب أن يكون المخرج أيضاً ذا شخصية متواضعة وجادة في أن معا لكي يسيطر على فريق العمل ويكون محبوبا أيضاً من قبلهم. ولا يقوم العمل الا إذا تكاتف الجميع من مذيع ومصور ومخرج. والتعاون هو الذي ينجح العمل ويظهره في أفضل صورة. أنا أنصح الجميع من طلبة الإعلام الذين يودون الالتحاق بمجال الإخراج أن ينظروا إلى أنفسهم ويروا هل يمتلكون الشخصية القوية، والعلاقة القوية مع الأشخاص الآخرين، ويبعدوا عن التكبر والتعالي، وفي نظري التواضع هو سمة المخرج الناجح.

حدثنا عن بعض أعمالك التي تعتز بها في مجال الإخراج.

في الحقيقة أنا أعتز بجميع أعمالي سواء كانت برامج أو تغطيات ويمكنكم الاطلاع عليها في اليوتيوب أو موقع تلفزيون قطر. ولكن أنا شديد الفخر والاعتزاز كوني قد أخرجت تغطية مبايعة سمو الأمير الوالد حمد بن خليفة آل ثاني إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني أمير البلاد المفدى. هذه المبايعة لها معزة خاصة كوني مخرجاً لها. أما فيما يتعلق بالبرامج، فقد أخرجت الكثير من البرامج منها برنامج رحّال الذي عرض في رمضان. لقد أخرجته لمدة سنتين على التوالي. وأيضاً من البرامج التي أخرجت في خارج الدولة برنامج الطبخ حول العالم وهو برنامج مختص في الطبخ وقد أخرج في الصين. وبرنامج الليوان للأخ حسن المهندي. كثيرة هي الأعمال التي افتخر بها ويكفيني شرفا كوني أنا المخرج الرسمي لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد في الدولة بكل ما يتعلق بالأمور سواء كانت مؤتمرات، واجتماعات، وزيارات، وأمور تحدث في الديوان الأميري منها تهاني الناس بالعيد، ونقل صلاة العيد التي تكون بأشرافي واخراجي. وأيضاً لا يخفى عليكم برنامج الحقيقية الذي يبث الآن في تلفزيون قطر في مساء يومي الأحد والأربعاء فأنا من وضع، وبكل فخر، شكل وطريقة الإخراج وقد أخرجت منه حلقات أول أسبوع من الحصار الجائر على قطر. ومن ثم تركت العمل ليكمله زملائي من بعدي.

ما قصة فيديو تخريج الدفعة الثامنة من الخدمة الوطنية الذي تعرّض للفبركة؟

قبل هذه الفبركة كنت على استعداد كبير لهذا الحدث ليتم إخراجه كبث مباشر بأفضل صوره ممكنه. وبصراحة لقد تفاجأت بهذا الفيديو. بعد ما انتهيت من إخراج فيديو تخريج الضباط توجهت إلى المنزل منهك الحال لا أريد سوى أن أخذ قسطاً من الراحة. وعندما استيقظت في صباح اليوم التالي كانت هنا الصدمة: فدول الحصار استغلت هذا التخريج وفبركته وأعدته بصورة أخرى كما يريدونها. ولكن الذي يدرك المهمة كوني مخرجا. ومن الناحية التحريرية يوجد لدينا محررون من أهل الاختصاص. والعمل يتم بمبدأ الروح الواحدة للفريق الواحد فنحن نسمع آراء بعضنا البعض والاقتراحات. وأنا كمخرج لا أفرض رأيي فقط على الجميع، ولكن استمع لجميع المقترحات بعدها نباشر العمل لكي يتم إخراجه بشكل ممتاز ومتميز ويرضي الجميع.

كيف ترى حضور القطرية في مجال الإخراج التلفزيوني؟

للأسف لا يوجد حضور قوي للقطرية في مجال الإخراج التلفزيوني. فهن قلائل لا يتجاوزن عدد أصابع اليد. إن فكرة الإخراج والعمل في هذا الميدان قد تخيفهن كونه عمل مختلف. وأريد أن أتوجه بنصيحة للأخوات في الإعلام: بادرن بخوض تجربة الإخراج، فالتجربة هي خير برهان. الإخراج ليس بالعمل الصعب بل هو عمل يتطلب الموهبة والذهن الصافي والتركيز وبعض التقنيات. وأؤكد على أن تلفزيون قطر يفتح أبوابه للجميع ويرحب بالجميع لمن يريد أن يتدرب أو يخوض هذه التجربة. وأن جميع أفراد تلفزيون قطر مستعدون لمد يد العون ولخدمة الكل.

أنت معروف بنشاطك في شبكات التواصل الاجتماعي، فهل أضافت إلى خبرتك وحضورك الإعلامي؟

شبكات التواصل الاجتماعي لها دور كبير وفعّال في المجتمع من حيث الانتشار السريع والوصول السهل لكل ما يريده الفرد في هذا المجتمع. أنا أرى أن برامج التواصل الاجتماعي عرّفتني على أشخاص جدد وعلاقات جديدة وأيضاً عرفّت بي في المجتمع القطري بشكل أوضح حيث أصبح كل من يراني يعرفني على عكس ما كان في السابق كان لأسمي وجود ولكن لم يكن ذلك الظهور الواضح.

إن شبكات التواصل الاجتماعي ما هي إلا سيف ذو حدين فيجب علينا الحذر في استخدامها.

بما تنصح طلبة الإعلام؟

أنصح طلبة الإعلام بتجريب مجال الإخراج وعلى الأخص الفتاة القطرية نظراً لشح المواهب القطرية في هذا المجال. كما أنصح بالمبادرة والقدوم إلى تلفزيون قطر لتلقي التدريب أو خوض التجربة، وقد ذكرت سابقاً في تصريح لي عبر صحيفة الراية بأن باب تلفزيون قطر دائماً مفتوح لجميع المواهب في كافة المجالات. ولدينا في قطر أفضل مراكز التدريب في العالم التي تقدم التدريب الميداني والنظري.

مع الكاتب القطري جمال فايز السعيد

على الكاتب القطري المبتدئ أن يشتغل على ذاته

عندما تبحر في فلك القصة والرواية القطرية سوف ترى نجما لامعا واسما مضيئا يبهر من نظر إليه ثبّت قوتّه وأظهر طاقة جماله عبر أنامله الذهبية ووصل إلى قلوب الناس سواء على الصعيد المحلي أو العالمي. نعم إنه الكاتب جمال فايز السعيد الذي دخل في عقول الكثير، وأبدع في مجال القصة القصيرة، وأثبت مكانته ووجوده في زحام الأدب العربي بطريقة ذكية وعفوية. تُرجمت أعماله إلى العديد من لغات العالم كالإنجليزية والسويدية والأوكرانية والملبارية وغيرها، وما زالت تترجم وتنتشر في فضاء الأدب المحلي والعالمي، أصبح جمال فايز السعيد اليوم أنموذجا عربيا وقطريا يحتذى به في مجال القصة القصيرة... والآن أتركـكم مع الحوار.

أجرى الحوار ناصر محمد العامري

حدثنا عن طقوسك أثناء الكتابة؟

ليس لدي طقوس محددة بل الأهم من الطقوس، هي المعايشة. أحيانا قد يقع الإنسان في مشهد يترك أثر في تفكيره، فيقوم بكتابته، وربما يخرج للجمهور أو يظل حبيس الأوراق. ولكن بالطبع هناك كتاب لديهم طقوس خاصة، فعلى سبيل المثال الكاتب يوسف إدريس الذي يكتب مقابل الحائط، ولكن بالنسبة لي فلا أدعي أن لي طقوسا خاصة بل المهم لدي إعداد الوجبة الدسمة المفيدة التي تتمثل في القصة القصيرة وعدم الاستعجال، وإعطائها حقها من الوقت. أما بالنسبة للطقوس، فهي تختلف فربما تكتب اليوم في مقهى وغدا في المنزل وهكذا فالعملية تختلف وتتباين من عمل إلى آخر.

كتابة إدجار ألان بو تنبض بالحياة

ما هي مقاييس الرواية الجيدة برأيك؟

الرواية الجيدة المتمكنة يجب أن تحتوي على عناصرها من حيث الموضوع والحبكة والشخصيات وتسلسل الأحداث، وعناصر الزمان والمكان وسرد الحوار، وخصائصها من حيث تشعرك بنبضها في الحياة وليس سردا انشائيا فقط. فاعتقد إذا توافرت وتحققت النقاط الثلاث وهي عناصر الرواية وخصائص الرواية وشخصية الكاتب في عمله، حينها تحصل على رواية جيدة، وإذا حدث اختلال في أحد العناصر الثلاثة في الرواية فسيكون هناك خلل في البنية للعمل الروائي ذاته.

بمن تأثرت من الكتاب المحليين والعالميين وهل تصنف نفسك ضمن مدرسة معينة عربية أو غربية؟

أغلب قراءتي هي للمواضيع التي تشدني أكثر من أن التفت لمن هو كاتب القصة، ولكن هناك كثير من الكتاب الذين استفدت منهم استفادة حقيقية وعميقة: أولا في القصة القصيرة، الكاتب الذي استوقفني كثيرا واعتقد أنه أحدث بي أثرا في بداية كتابتي هو الراحل يوسف إدريس الذي يمتلك لغة قصصية خاصة به؛ وهناك آخرون أثروا بي ولكن بدرجات أقل. أما على المستوى العالمي فيأتي في المقدمة أحد رواد القصة القصيرة وهو الأمريكي إدجار ألان بو، علما أنه لم يكتب الكثير من القصص فهو يمتلك 70 قصة فقط. وهناك كتاب آخرون لا يمكنني إلغائهم مثل الفرنسي جي دو موباسان والروسي فيودور دوستويفسكي. ثانيا في مجال الرواية العربية، فلا شك تأثرت بأمير الرواية العربية الحائز على جائزه نوبل للآداب عام 1988 الراحل نجيب محفوظ، فهو أكثر من تأثرت به في الراوية.

دائما هناك بطل لكل قصة هل ممكن أن تكون القصة بلا بطل؟

ممكن أحيانا إذا كان البطل المكان؛ وممكن أن يكون الزمان؛ وأيضا قد يكون البطل في رمزية شيء معين. مثلا في قصة «ترابي على صدري» في مجموعتي الأخيرة «عناقيد البشر» أصبح التراب هنا هو البطل وقد يستخدم البعض ألوان معينة ووصف معين ليكون هو البطل الحقيقي.

لقد ترجمت أعمالك لعده لغات، ما الذي ينقص الكتاب القطريين للوصول للعالمية؟

تأثرت في بداياتي بالراحل يوسف ادريس

ينقصهم الكثير. أولا الاشتغال على الذات. فيجب على الكاتب أن يبني نفسه. فأنا ألاحظ أن هناك نوعا من الاستعجال. نعم هناك أقلام جميلة، وهناك أقلام تبشر بالخير لديها ملكة الكتابة، وأدوات القصة، ولديها القدرة على أن تصبح قلم يضيف في عالم القصة والكتابة القصصية في قطر، ولكن أيضا ألاحظ الاستعجال في عملية قطف الثمار. وأي نوع من الثمار لابد أن تأخذ حقها من الوقت الكافي لتستطيع ان تصبح يانعة وتغذي من يتناولها. ثانيا لا شك أن الدولة لها دور في هذه المسالة. واعتقد هنا يبرز دور جمعية الأدباء لأن من مهامها أن تتواجد في المحافل الأدبية المختلفة، وأن تقدم النتاج القصصي القطري، وأن تقدم كاتب القصة القطري، وأن تسوّق عمله، وأن تحرص على أن يتواجد هذا التسويق من خلال أوجه القصص المختلفة. ثالثا ما زلنا نفتقر لمسالة الناشر فهناك ضعف ووهن في هذه المسالة. والناشر في غاية الأهمية. فكيف تصل للأخر وليس لديك من يوصل نتاجك للآخر.

ما حال الراوية العربية الآن، وهل الجوائز تحدد قيمة الروائي؟

نحن اليوم نعيش بالفعل عصر الرواية وهناك تراجع حقيقي على المستوى حتى في مجال الشعر الذي عرف بديوان العرب، وهذا له أسباب كثيرة وعديدة، أبرزها كثرة الجوائز في البلاد العربية وبمبالغ مغرية وخيالية. أما بالنسبة للجوائز فهي لا تخلق روائيا لكن يمكن أن تساهم بشكل غير مباشر في تجويد العمل الروائي والارتقاء به إلى مصاف أعلى عربيا وعالميا.

ماذا أضافت لك الصحافة كروائي وقاص؟

المادة الخام التي يمكن فيما بعد أن تستفيد منها وتستخدمها كنص أدبي. وأنا اكشف هنا سرا: هذا أحد الأسباب الحقيقية لتمسكي بصفحة القراء فعندما تقرأ للآخر هذه مسالة غاية في الأهمية، فهذا يضيف لك ويفتح لك آفاقا جديدة.

ماهي النقاط المشتركة بين الصحافة والرواية؟

النقاط المشتركة هي الموضوعات الإنسانية سواء كانت الهم الإنساني والآمال والطموح والهموم والأحلام. فالموضوع هو الذي يربط بين نهري الصحافة والراوية.

حدثنا عن عناقيد البشر

الموضوعات التي تطرقت لها في عناقيد البشر هي تتناول قضايا الهم الإنساني المعاصر وملبسه أيضا بالثقافة المحلية من الكلمات. ومن جانب آخر، هناك بعض الموضوعات التي تتناول نظرتي في الحياة وموضوعات تمسني كشخص. وهناك أيضا البعد الإنساني والعربي. ففي كل مجموعة أطرحها ستلاحظ تواجد القضية الفلسطينية؛ والشرارة الأولى للربيع العربي من خلال شخصية البوعزيزي التي ظهرت في تونس.

بما تنصح الكتاب القطريين المبتدئين اليوم في كتابة الراوية؟

الاشتغال على الذات كما أشرت في بداية حديثي. ويجب على الإنسان ألا يستعجل وفي الوقت ذاته لا يتكاسل. وهناك من يحصر الاشتغال على الذات في مسالة القراءة، وهذا غير صحيح. إنما الحرص على الحضور في الندوات والمشاركة في الدورات التدريبية وهذه مهمة لكي تكتسب الخبرات من الأشخاص الذين سبقوك في المجال.

" التفت ناحية الغرب، حيث تسير الشاحنات بعضها وراء بعض، تصغر تختفي في قرص الشمس الأحمر القاني... مضت سنوات والسماء حبلى بالغيم، لكن لم يسقط مطر، نصلي الاستسقاء، ولا يسقط مطر... أبدا لا يسقط مطر"

من قصة " وما تبقى من شظايا المحار" للكاتب جمال فائز السعيد

مريم المعضادي تصدر كلماتها الأولى والأخيرة وتردفها بتشابه الاختلاف

بادرت الطالبة مريم المعضادي، من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية تخصص الدعوة والإعلام، بإصدار كتابين أبرزت من خلالهما مجموعة من إبداعاتها وأفكارها بطريقة مبتكرة تجعلهما أقرب إلى أسلوب الإعلام الجديد في تقديم المحتوى المركّز الذي يوصل الفكر بأسلوب سلس ومباشر. وتخوض المعضادي هذه التجربة لتعبر عن بعض الاهتمامات الفكرية لجيلها، وتبشر بميلاد موهبة جديرة بالرعاية والاهتمام.

يتحدث الكتاب الأول «الكلمات الأولى والأخيرة» عن مجموعة من الرسائل والموضوعات التي ترى بأنها غاية في الأهمية وتستحق أن تصل إلى الجميع. وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب هي، كيان في كينونة، وفي ثقافتي جوانب، وعالم من الضياع القائم، ويتضمن كل باب خمسة مواضيع.

أما الكتاب الثاني «متشابهون رغم الاختلاف» فقد نظرت فيه إلى مدى تشابهنا واختلافنا من زاوية جديدة تركز على العسر واليسر والخطأ والفضول والعمل والضعف والصبر والمشاعر والصحة والشكل وغيرها من الموضوعات.

كما وتعرب المعضادي عن خالص شكرها وتقديرها لكل من ساهم بشكل أو بآخر في إنجاز عمليها، وتخص بالذكر الدكتور نبيل محمد محمد درويش من قسم الدعوة والعقيدة، على جهوده في تدقيق ومراجعة العمل قبل نشره.

قلوبنا المدفونة في الوطن

لبابة الهواري

قالت لي جدتي حين كنت صغيرة لا تضربي الأرض بقدمك، هي قطعة من قلبك يا بنية»، كنت صغيرةً بما يكفي لأظن أن الزمن قد ترك أثره على عقل جدتي، لم تسنح لها الفرصة لتعيد عليّ العبارة حين كبرت، وغدت هي أيضًا قطعة من هذه الأرض، جزء من القلب مدفون في أرضها..

كبر الوطن في قلبي بما يكفي لأطأه بهدوء وروية، أمشي عليه الهوينا كطفل أخاف أن يؤذيه المسك فأحترف اللمس الحنون، وأنا مدركة يقينًا أنني أمشي على قلبي، وأن قطعة ما هربت مني طواعية، لتسقر هناك تتكامل مع تراب هذا الوطن..

كنت كلما سمعت أحدهم يضجر من الوطن، لخيبة أصابته، أو لِهَمٍّ اعتلاه، أو لمصيبة عابرةٍ مرت به، ويسأل بعنف ماذا قدمت لنا أوطاننا؟ انتظره حتى ينهي عاصفة جنونه، وأسئلته الطائشة، ثمَّ أجيبه بكامل الثقة والهدوء: وماذا قدمت أنت لوطنك؟!

يهزمه الصمت، ويفغر فاه كم أصيب بخرس مفاجئ، وقبل أن يمسك بنواصي الكلم أجيب أنا عن سؤالي في كل مرة: أحياني الوطنُ حين ولدت فيه، وأحييته أنا حين كبر في قلبي..

وقد عرفت مذ كنت صغيرة أن الأوطان تمرض أيضًا، يعتلُّ فيها الحب، تغص بالحنين، ويهزمها الفراق، كلما سقاها غمام الابن وداعًا؛ اختنقت بالغصة، وابتلعتها بليل دامس على مهلٍ كما يفعل من رحلوا، حين يستعدون بمهل للرحيل، يجمعون أشياءهم المحببة لقلوبهم، ويعبئون حقائبهم بكل ما يلزمهم، ثم ينسون أن قطعة من قلبهم بقيت في هذه الأرض وإن رحلوا، وإن حوتهم أوطان أخرى، لن تحويهم قلوبها!

وعرفت أيضًا أن الأوطان تُشفى بالحب، ترتد عافيتها بالأمان، تنتصر باللقاء، تفيض بالحنان كلما ضم ابن أباه، أو اجتمع الشمل بعد طول فراق، تعود لها قطع القلب كأحجية تنتظر اكتمال أجزائها لينتشر النور ويفتح باب المغارة وتغرق بالكنز.. وكنزها كنورها كفرحها كعيدها كسرورها كابتسامتها ككل الأشياء التي لا نجيد وصفها لكنها تغرقنا سعادة..

حنونة أرضنا كقلوبنا، تضم رفاة أودعناها بها في لحظة موت عابر، تطمئن لنومهم الهني على صدرها، تسكت المتعبين كل ليلة بحكاياتها الجميلة، وتتلو على مسامع المنهكين آيات جليلات تغلف بها قلوبهم، ومع كل فجر تنفث على أرواحنا المعوذات، لنبدأ يومنا بحب وأمان.. ثم تنام هي في وضح النهار حين تيقنت حقًا أن أبناءها بخير، وحب وسلام..

أيا أرضنا الحنون، يا قطع القلب ومأواه ومنتهاه، يا كل جمال الدنيا، يا قريبة في كل بعد، متغلغلة لأقصى الذاكرة، متكئة على جدران الروح، متربعة في شرفة الفؤاد، يا نبضة الصدق، وعزف الشوق، واكتمال الحب، ووجه السعد، وناصية الأمل، يا دفقة الشعور، ومنتهى الرقة، وحنو الأم، ورأفة الأب، وعطف الأخ، ومودة ذي القربى، يا جنة الله في أرضه، ويا فردوسه في هذا الثرى، يا كل الأشياء وكل الأوصاف وكل الكلمات..

أبناؤك اليوم يقفون على أرضك ككل يوم يقطعون على أنفسهم عهد الوفاء الذي قطعه قبلهم أجدادهم وضَمَّمْتِهم بحنو الأم حين سَقَوْكِ دماءهم راضين مرضين..

أبنائك اليوم يجددون كل العهود، يحلفون بكل الأديان، يقسمون بأغلظ الأيمان، ويعاهدون بكل المواثيق على صدقهم ووفائهم..

أبنائك اليوم يقفون وقفة رجل واحد ليقولوا لك بالفعل لا بالقول:

« أنّ هذه الأرض الأبية ستبقى أبية..

أنّ هذا الثرى الطاهر سيبقى طاهرًا بدماء أبنائه..

أن هذه السماء وامتدادها ستكون شاهدة على ملحمة الوفاء والبطولة، وسيكتب التاريخ يومًا عن شعب نصر أرضه قولًا وفعلًا ووحدةً، فنصره الله عزةً وشموخًا وإباءً، وزاده نعيمًا ورخاءً..

أبناؤك اليوم.. يقبلون أرضك، فتقبلهم السماوات.. ويسجدون على ثراها، فيرفعهم الله درجات..

ويعز بعزهم الوطن وأهله..

هم قومٌ صدقوا الله فصدقهم، وحقق أمانيهم، ورد كيد أعدائهم.. وحفظ لهم قلوبهم وأرضه...

ما العلاقة بين العمارة والإعلام؟

علا الهواري

يبدو الرابط غير الظاهري وثيقًا إذا ما أطلنا النظر نحو كل تخصص على حدة ثم جمعنا بينهما. بداية من العمارة وهو تخصص يجمع بين الفن والعلم في تصميم وتخطيط وتشييد المباني والمنشآت بما يخدم احتياجات الإنسان ونحوه. ويشير تخصص الإعلام إلى المهنة التي يقوم الصحفيون والإعلاميون بجمع الأخبار وتحريرها، ليتم نقلها للناس عبر وسائل الإعلام المختلفة. ويضم الإعلام كذلك كلاً من صناع الأفلام وكتاب السيناريو. ويتداخل الفن المعماري بالإعلامي عبر كونهما علوم إنسانية تمس حياة الفرد اليومية، وهما يشتركان في تكوين الهوية البصرية للمدن والدول، كما يعتمد منتجو الأفلام في عملهم على تقديم نمط معماري صحيح يجاري الفترة التي يتم تصويرها، وصولًا إلى صناع الأخبار الذين يلتفتون إلى وصف الشوارع والمباني بما يخدم خبرهم. إضافةً إلى كون المعماري جزءا من هذه المنظومة، فإنه يسعى إلى دراسة العميل والبيئة قبل الشروع في التخطيط والبناء، مما يصنع نموذجًا موحدًا يجمع بين حاجة المستخدم التي تلبيها العمارة، والصورة التي تصلنا من خلال الأخبار. يبني المعماريون الحضارات، ويتناقلها الإعلاميون للتأصل.

لم أعتد بعد. مؤخراً تمت إضافتي لقائمة الذين أرادوا تخصصاً، ودرسوا آخر. مع الوقت سأدرك أنه لن يبدو سيئاً أن أكون هنا، في الاعلام، لكنّه القلب وما يهوى.

مرّت ثلاثة أسابيع على قرارهم بعدم قبولي في تخصص المعمار والتخطيط المعماري، تخبطت كثيراً، فقدت نفسي خلالها، سرت إلى ما لا أعرف، فعلياً فُقِدَ شغف الفضول للمعرفة كذلك. انعزلت عن جميعهم بما فيهم الرسم والكتابة، لم أكن أقوى على البوح، كان الصمت الحل الأوحد، لم يكن الصمت ملاذي ولا مرة، لكن لا أحد على وجه هذه الأرض سيفيدني. بطول هذه الغصة وعرضها، بسنواتي الثلاث التي عملت فيها على دخولي لذاك التخصص، بتعب مسار العلمي في الثانوية، ودراسة الآيلتس والأكيوبليسر، بكل الكتب والفيديوهات التي شاهدتها عن التخصص، بتحضيري للامتحان والمقابلة، بكل شيء ولو شق تمرة فعلتها لهذا الحلم، انكسرت بكل هذه التفاصيل، رأيتني في الهاوية. تضرب حلمك بعرض الحائط وتلتفت كأن شيئًا لم يحدث. كانت آخر المحاولات المتبقية في طلب التحويل من كلية لأخرى، وها هي المفاجأة. كيف هو الوصول بعد سنتين؟ أربع محاولات لتغيير الكلية، زيارة عميد الهندسة مرة وعميد شؤون الطلبة مرتين ورئيس قسم العمارة مرة ومكتب الإرشاد أكثر من أربع مرات وكل ما حطت قدمي عنده، أخيراً أنا هنا، حيث كان لابد أن أكون..

عرفت حينها أن الحلم الذي لا تسعى إليه لن يسعى إليك، الحياة مجموعة انكسارات وتحديات ونجاحات، أن تكون حيث ترغب، هي رحلة تبدأها بالرغبة وتكملها بالإصرار والصبر حتى تصل.

مدى جاهزية المنتخب القطري لكأس العالم ٢٠٢٢

قطر قادرة على تنظيم مونديال تاريخي يبهر العالم

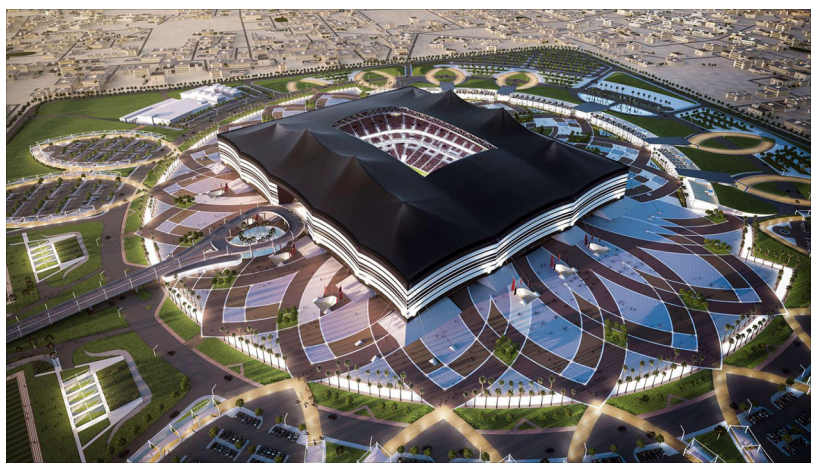

تعد استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ مكسبا للدول والشعوب العربية أجمع، وفخرا لها أمام العالم. فكثير من الناس الذين يعيشون خارج الوطن العربي لا يعلمون عن العالم العربي إلا الحروب والقتال والتطرف والاستبداد والفشل والتخلف، ولكن باستضافة مثل هذا الحدث الكبير غير المسبوق ستتغير نظرة العالم لنا. وأيضاً سيرفع سقف طموح العالم العربي والدول العربية لاستضافة المزيد من الأحداث العالمية سواءً كانت رياضية أو غيرها. وأيضاً سيضيف الكثير إلى سمعة الرياضة العربية ويبرز للعالم قدرات الدول العربية في تنظيم حدث عالمي يجمع دول العالم. وما يميز هذه النسخة أيضاً من البطولة، أنها آخر كأس عالم يقام يشارك فيه ٣٢ منتخباً بعد قرار مجلس الفيفا في يناير من ٢٠١٧ بالإجماع رفع عدد المنتخبات المشاركة في البطولة إلى ٤٨ منتخباً بدءاً من دورة عام ٢٠٢٦، وأيضاً هي لأول مره ستقام في فصل الشتاء عكس العادة فهي تجري كل صيف.

أجرينا استطلاعا لآراء مجموعة من المهتمين بالرياضة حول هذه الاستضافة وكيفية دعمها.

استطلاع: يوسف صويلح

ماجد الخليفي رئيس تحرير استاد الدوحة ولاعب سابق وإداري وناقد رياضي في قناة الكأس القطرية وأحد مؤسسي برنامج المجلس

يقول الإعلامي ورئيس تحرير استاد الدوحة ماجد الخليفي: «هناك خطة موضوعة لإعداد منتخب يمثل الكرة القطرية في 2022 بالتعاون المشترك بين الاتحاد القطري لكرة القدم وأكاديمية اسباير، والتركيز على منتخب الشباب والمنتخب والأولمبي وهذه الخطة تقتضي المشاركة في أغلب البطولات الودية والرسمية والمعسكرات التدريبية. كما أن هناك خطة لابتعاث اللاعبين الشباب للالتحاق بالأندية الأوربية في بلجيكا وإسبانيا وتحديداً في الأندية المملوكة لأكاديمية اسباير مثل نادي اوبين البلجيكي في الدرجة الأولى، ونادي كولتورال الإسباني في الدرجة الثانية».

ويضيف: «الشعب القطري بطبيعته مضياف وكريم كما أن الدولة تعد من آمن دول المنطقة ولله الحمد، مما يساهم في نجاح الاستضافة. أما تأثير استضافة تنظيم قطر كأس العالم 2022 فهي: على صعيد البنية التحتية، تحديث الشوارع والجسور والأنفاق، وتحديث شبكة الطرق وأبرزها الريل الذي يربط الملاعب الثمانية في قطر من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، كما أنه ستصبح لدينا ملاعب على أعلى طراز، وبعضها مكيف وهذه الملاعب بها مرافق كثيرة من صالات رياضية وملاعب تدريب».

«أما على الجانب الاجتماعي فمن المتوقع أن يصل عدد الجماهير إلى نصف مليون زائر لتشجيع فرقهم أو لحضور المباريات ومن هنا سيتم التعرف على مختلف الثقافات، وسيتم إبراز تاريخ قطر الماضي والحاضر وبعدها ستصبح قطر وجهة سياحية لهذه الشعوب».

علي عيسى رئيس القسم الرياضي في جريدة العرب

«من ناحية اللاعبين والشباب القطريين يمتلك المنتخب حالياً العديد من اللاعبين الجيدين، ولكن ما زال الحكم مبكراً على من سيمثل المنتخب في 2022، ومن ناحية الدعم فالمنتخب القطري يتلقى الدعم الكامل من الجميع في قطر خاصة وأنها ستكون المرة الأولى للعنابي للتواجد في كأس العالم والكل يتمنى أن يخرج المنتخب بصورة فنية جيدة».

«وبلا شك أن تنظيم مونديال كرة القدم للمرة الأولى في الشرق الأوسط عامة وفي الخليج بشكل خاص له طابع مختلف بكونه البطولة الأكبر عالمياً والتي ينتظرها الجميع كل أربع سنوات وستؤثر بشكل كبير على المنطقة بشكل كامل، الخليجية بشكل خاص من جميع النواحي السياحية والاقتصادية، وستؤثر إيجابياً على كل الدول الخليجية من خلال حركة الطيران للوصول إلى الدوحة وفي قطر سيكون هنالك تغير جذري في البنية التحتية من طرق وقطارات ومطارات وملاعب وغيرها مما سيبقي إرثا مستداما للبطولة التي ستستقبل ملايين المشجعين من جميع دول العالم».

وقال أيضاً: «الشعب القطري شعب مضياف وكريم يستقبل كل من يصل إلى قطر وكأنه ضيفه في المنزل وهذا يتربى عليه الشبل في قطر منذ صغره. وبلا شك كل المواطنين والمقيمين والحكومة والشعب ينتظر هذه البطولة بشغف كبير لتقديم الصورة المثالية عن دولة قطر، ويعكس الصورة الإيجابية عن الشعب القطري، والكل سيقدم كل الدعم لهذه البطولة التي ستقام للمرة الأولى في منطقة الخليج العربي، فالكل شغوف لحضور المباريات ومشاهدة نجوم العالم في أرضيات الملاعب».

علي قادري لاعب الأهلي القطري

«كأس العالم كرنفال كروي كبير وأعتقد دولة قطر على أتم الاستعداد لاستضافة كأس العالم في كأس العالم وما تقوم به أكاديمية اسباير أكبر دليل. حيث تخرج سنوياً أفضل اللاعبين للمنتخب القطري وتطعمه بالعناصر الممتازة».

«والشعب القطري والعربي كله في انتظار هذا الكرنفال الكروي الكبير. ولأنه لأول مرة يقام في بلد عربي فأعتقد بأنه يمثل العرب جميعاً وليست قطر فقط».

يوسف حسن حارس منتخب قطر الأول والأولمبي ونادي الغرافة الرياضي

«الاستراتيجية التي تعمل عليها قطر ممتازة جداً، فهي منذ الآن يهتم باللاعبين والمواهب الذين سيشاركون في كأس العالم 2022 من الشباب والفئات السنية المختلفة، وهم منذ الآن يلعبون بالمنتخب بالفئات السنية المختلفة وفي أنديتهم أيضاً، فأرى أن هذا الشيء ممتاز ويعمل على استراتيجية معيّنة وليست عشوائية».

«الكل يعلم بأن هذه البطولة تستضاف للمرة الأولى في الشرق الأوسط والدول العربية وهذا يعطي انطباعا للعالم ويبرز لهم أن قطر والعرب باستطاعتهم وقادرين على استضافة بطولات كبيرة من هذا النوع. ومن ناحية الاستعدادات، فقطر تستعد على أعلى مستوى، وبالإمكان أن يكون كأس العالم هذا من أفضل كؤوس العالم التي تمت استضافتها من قبل. ونتمنى أن نظهر بصورة ممتازة وجيدة جداً للعالم».

عبدالكريم حسن لاعب نادي اوبين البلجيكي ومنتخب قطر

«الاتحاد القطري لكرة القدم لديه استعداد وسياسة ونهج منذ مدة ومن الآن حتى كأس العالم 2022 من خلال تجهيز اللاعبين الواعدين الذين ستكون أعمارهم مناسبة للمشاركة حتى كأس العالم. وأيضاً الاتحاد يعير لاعبين قطريين إلى الخارج للاحتراف واكتساب المزيد من الخبرات. وخصيصاً في هذه الفترة، هناك دعم خاص للمنتخب الأول والأولمبي وللاعبيهما».

«كأس العالم 2022 سيكون حدثا كبيرا وأول كاس عالم في الشرق الأوسط، وسوف يشكل سمعة طيبة للدولة ويرفع اسمها عالياً. وأيضاً قد يساعدها اقتصادياً بما أنها بطولة عالمية وسيحضر لها كل الناس من جميع أنحاء العالم في 2022. وسيكون هناك ازدهار أكثر في الدولة من نواحي شتى وعديدة، والناس مستعدين لهذا الحدث بكل حماس لأنه كبير وتاريخي ولأول مرة».

الحكم الدولي عبدالله العذبة:

توقعت الحصول على شارة التحكيم الدولي

برزت في الفترة الأخيرة العديد من الشخصيات في عالم الرياضة، والتي تميزت بإنجازاتها وأبدعت وارتقت في هذا المجال، وإذا تحدثنا عن عالم الرياضة في دولة قطر، توجب علينا أن نذكر الحكم الدولي الشاب عبدالله العذبة، والذي حصل على شارة التحكيم الدولي في بداية هذا العام، واعتبر من أصغر حكام كرة القدم في العالم الحاصلين على هذه الشارة، وهو مفخرة للوطن ولجامعة قطر. التقيناه وأجرينا معه هذا الحوار الذي تناول بداياته وخبراته وإنجازاته.

حاورته نورة الأنصاري

عن صحيفة العرب

بدايةً، كيف وقعت في حب كرة القدم، هل هو حب طفولي أم حب بدأ مع استضافة قطر لدورة الألعاب الآسيوية، ثم ازداد مع إعلان تنظيم قطر لكأس العالم 2022؟

من الجميل أنكم ربطتم حب الرياضية بحدث دولي كان من أهم الأحداث في بلادنا وأنجحها. شغف الرياضة بالنسبة لي بدأ منذ الطفولة، ارتبط بنشاطات مارستها في المدرسة داخليا وخارجيا على مستوى مدارس قطر. كانت هذه الأنشطة بالنسبة لنا كطلاب، عنوانا للحياة. كما أن فرص المشاركة التي أُتيحت لنا مع بداية الأفكار التطوعية كانت مثمرة جداً خصوصا حدث أسياد 2006، فقد كنت منظما متطوعا فيها؛ وقد رَسمت لي هذه المبادرة ملامح كثيرة منها تحديد مساري الذي سأكمل فيه بشكل عام في المستقبل، وهو الرياضة.

بالنسبة لتجربتك في جامعة قطر، ما الذي شدك لتخصص الإدارة الرياضية؟ خاصة وأنه تخصص نادراً ما يقبل عليه الطلبة؟

صحيح، طلبة التخصص قد يُعَدون على أصابع اليد الواحدة، لكن نحمد الله أن جميع الخريجين كفاءات يمسكون الآن مناصب مميزة في المجال الرياضي.

ما حدث بالنسبة لالتحاقي بالتخصص له مفارقة غريبة! كنت قد بدأت حياتي الجامعية بتخصص هندسة في جامعة تكساس التابعة للمدينة التعليمية، لكنني لم أشعر قط بانتمائي لهذا المكان. قابلت يوماً دكتوراً جامعيا التمس فيني حب الرياضية خصوصا بعد رؤيته بأنني كثير المشاركة في الأنشطة الرياضية، فطرح علي فكرة الالتحاق ببرنامج العلوم الرياضية في جامعة قطر، كان اسمه تخصص التربية البدنية، كما نقول بلهجتنا العامة مُدرس رياضة.

تحمست للفكرة! لامست شغفاً كان في نفسي. قررت تقديم التضحيات، وتركت جامعة عريقة، وتخليت عن لقب المهندس، وعزمت على التحويل لجامعة قطر والتقديم على التخصص. بحمد الله، حصلت على تقدير وقبول وتجاوب بشكل سريع. ربما ما ساعد على ذلك هو بداية خروجي في تلك الفترة على الساحة الرياضية على نطاق الدولة، فكان من المهم أن يتم قبول شخص تطويره وتنميته قد يساعده على تقديم ما هو مميز ويمثل الدولة في المستقبل. فاختيار التخصص قد يعد محض صدفة، ورُب صدفة خير من ألف ميعاد.

برأيك لأي مدى أضافت دراستكم لهذا التخصص إلى خبرتك في التحكيم اليوم؟

لقد أضافت دراستي لي الكثير من الخبرة خاصةً على المستوى الأكاديمي، فقد كنت أمارس الرياضة مقتصرا على أنه نشاط بدني فقط دون الوعي الأكاديمي والعلمي للجوانب الجسمانية والعضلية والمهارات وغيره. دراستي لهذا التخصص، ووجود أكاديميين كان بعضهم في الأساس لاعبو رياضات سابقة، ساعد على وصول المعلومات بشكل سلس وفعال، ولا أزال، بعد التخرج، أطبق بعض مما اكتسبت في الجامعة سواء إداريا أو عمليا كالتدريبات والتمارين. أما على صعيد التحكيم، فلم يكن هناك مقررات ترتبط بالتحكيم بشكل مباشر، فقد يعد التحكيم هواية، لكنه في أساسه رياضة تعتمد على المجهود البدني. لقد درسنا علم الاحياء، وعلم تشريح الجسم، وعلم وظائف حركة الجسم، كل هذه المقررات مكنتنا من استيعاب ماهية الجسم وطريقة عمله. إن جسم الإنسان آية، إن تفكر بها آمن بعظمة خالقه سبحانه.

> أنا لم أصل.. أنا بدأت الآن

من الأمور التي كنا نتطلع إليها هي أن يتم طرح بعض المواد التي تمكننا من التوسع إلى مجالات رياضية أخرى، ولكن قد نلتمس العذر فقد كان التخصص في بدايته وأنا من الدفعة الثانية.

في عام 2016، نلت جائزة القيادة الطلابية في جامعة قطر، وكيف كان شعورك عند استلامها، وما هو أثرها عليك؟

كنت قد توليت مهمة القيام بفعالية رياضية بسيطة على مستوى الجامعة، مع فريق من الطلبة بدعم كبير من القسم الرياضي والإدارة العليا والأنشطة الطلابية. كانت الفعالية عبارة عن بطولة بين فرق من طلبة الجامعة، وقد تمت استضافة شخصيات قيادية رياضية معروفة على مستوى البلد. بالرغم من صعوبة الأجواء في ذلك الوقت من السنة، حيث كانت الفعالية في شهر أبريل، إلا أننا بفضل الله استطعنا النجاح فيها ولا ننسى فضل الدعم اللوجيستي الذي قدمته لنا الإدارة. بناء على هذه الفعالية ونجاحها، تم تكريم القائمين عليها بجائزة القيادة الطلابية. في الحقيقة لا أقول إن عملنا هذا هو جهد كبير بقدر ما أقول إنه كان دعم وتشجيع من الجامعة وإداراتها، أود من هذا المنطلق أن أشكرهم جزيل الشكر.

في بداية 2018، حصلتم على شارة التحكيم الدولي، وبذلك تعتبر أصغر حكام العالم الحاصلين على هذه الشارة، حدثنا أكثر عن هذا الإنجاز.

بدايةً لنعطي نبذة عن الشارة الدولية، إن مجرد منحها يعني أنك أحد الحكام المدرجين على قائمة الفيفا، وهناك شروط معينة يجب موافقتها قبل الحصول على هذه الشارة بالنسبة لتخصصي كحكم ساحة، منها ألا يقل عمر الحكم المتأهل عن 25 سنة. سَعيت وشاركت في دورات كثيرة مؤهلة للحصول على الاشارة الدولية، وبطبيعة الحال كان شعور استلامها والفرحة بهذا الإنجاز لا يوصف، خصوصا بعد سبع سنوات من العمل والتعب والتضحيات الكثيرة حتى على مستويات فرص العمل الكبيرة التي تخليت عنها من أجل الاستمرار في هذا المجال الذي أحب. وبصراحة، كنت أتوقع الحصول على الشارة وتم التأكد من ذلك بسبب دعوتي، قبل إعلان أسماء الحاصلين على الشارة، لحضور دورة تأهيلية لا يحضرها سوى من تم قبوله للحصول على الشارة الدولية.

كحكم دولي، هل بحصولك على هذه الشارة تستطيع القول بأنك قد بلغت سقف طموحاتك وأحلامك، أم أنك ما زلت تتطلع وتسعى للمزيد؟

أنا لم أصل، أنا ابدأ الآن. أنا في تحدٍ مع نفسي في الإثبات للناس أنني أستحق هذه الشارة. أصبحت أشد حرصا على حضور التمارين والدورات والالتزام في كل شيء. أحاول بقدر الإمكان تقنين الأخطاء بحيث أكون في المسار المتوقع والصحيح، فمن المهم جدا في هذه المرحلة الإحساس بالمسؤولية التي تقع على عاتقي، لكي تصبح هذه الشارة الدولية أمام الله والناس حجة لي لا علي، لذا أنا في تحدٍ صعب جداً. قد نتنازل، نحن الحكام، عن راحتنا مقابل الالتزام لحساسية الموضوع، ولأننا نحاسب على كل فعل نقوم به، فالمباريات تقوم على آراءنا، مهما بلغ حجم الجمهور، في نهاية المطاف الأمر بيدك، والخطأ وارد، لكن يجب على الحكم أن يضع الله نصب عينيه، وأن يكون نزيهاً في حكمه قدر المستطاع بعيدا عن أي ميول رياضية.

الأمر الذي كنت أتطلع له في هذه الآونة هو تمثيل قطر في كأس العالم في روسيا 2018 كأول قطري يصل إلى كأس العالم، ولكن لم يشأ الله، إلا أنني اعتبر أن الأمنية قد تحققت جزئيا إذ تم اختيار اثنين من خيرة الحكام القطريين للتحكيم في كأس العالم، وهذا التمثيل شرف لنا جميعا.

أرجو أن أحظى بشرف تمثيل بلادي في محافل قارية أخرى، فقطر قدمت لنا الكثير، وأعتقد أننا نحن المقصرون بحقها.

نتطلع لكلمة منكم لكل الطلبة المحجمين عن ممارسة الرياضة، بحجة واهية تقول بأنه في الحياة ما هو أهم بكثير منها.

وجود أشياء مهمة لا يمنع أداء الواجب الرياضي. على الإنسان أن يجعل الرياضة نمط حياة، من غير المنطقي ألّا يملك الإنسان ساعة واحدة في يومه أو سويعات من أسبوعه ليمارس الرياضة، سواء جري، سباحة، أو حتى المشي. واستشهادا بالشرع، هو أيضا أمرٌ وصانا به رسول الله إذ قال: «المؤمن القوي خير وأحب الله من المؤمن الضعيف». كما أنني لا أعتقد أن الدولة قصرت في توفير أماكن مناسبة لممارسة الرياضة سواء للنساء أو الرجال، وبقي الاجتهاد علينا. الرياضة نمط حياة، يجب أن تكون كذلك، إذا كنا سنقوم بتقليد الغرب في شيء فلنقلد قيامهم بممارسة الرياضة بشكل دوري من أجل صحة أفضل في الحاضر والمستقبل البعيد. علينا أن نوازن في كل شيء، وأن نراعي الأولويات التي تعود على أنفسنا وأجسادنا بالنفع والعافية، لا أن نهملها بحجة الانغماس في العمل، فلا إفراط ولا تفريط.

في ختام اللقاء، كلمة لكل الذين دفنوا شغفهم بالرياضة.

دفن الشغف حرمان. اليوم الذي يمضي علينا لا يعود، فمن الخسارة أن يمضي أحدهم يومه يعمل فيما لا يحب، وما لا يستطيع أن يستلذ بالتعب من أجله. يؤسفني أن يدفن أحدهم شغفه من أجل فرصة عمل، لا ننكر مدى أهميته من أجل الدخل الاقتصادي، لكن السبل في بلادنا متوفرة، وأنت تستطيع أن تخلق لك طريقاً بإصرارك، فالشغف قد ينمو ويتطور حتى خارج الوظيفة. إن النفس مجبولة على حب الحياة وأعمالها بما أحل الله، إنه سبحانه هو من يزرع فيك حب هذا الشيء، ويستخلفك لهذا العمل في هذه الأرض، فمن المؤسف أن يُدفن ما قد يكون مصدر سعادة روحك.

عن صحيفة العرب

الآثار الاجتماعية للحصار الجائر

عندما تُجرح الإنسانية وتقطّع الأرحام، يصبح الحصار وشما على ذاكرة الطفولة ووأدا لكثير من طموحات التآلف. فكرة وتصوير: إبراهيم مسعود

شتاء أطل فأهلا بقطراته

في يوم الاحد الموافق 25 نوفمبر صباحاً، كان الجو رائعا والسماء صافية، والأشجار والزهور مبهرة ألوانها، والهواء عليل والغيوم تكسو السماء. الجميع يلتقط صورا فوتوغرافية للذكرى، ولجمال الطبيعة ولجمال الشوارع. وبعد الساعة الواحدة ظهراً، بدأ الجو بالتغير شيئاً فشيئاً، وبدأت أمطار الخير في هطول خفيف ونحن في قاعات الدراسة... لقد كان شعورا جميلا مليئا بالفرح والسرور.

خرجنا من أول محاضرة وذهبنا للثانية والجو جميل وهادئ بعد توقف الأمطار. لكن الحال تغير فجأة وأصبحت الغيوم الكثيفة تغطي السماء، وبدء صوت الرعد والبرق، وهطلت الأمطار الكثيفة، وبعض الطالبات والعاملين الجميع يركضون بين المباني للوصول لقاعات الدراسة... إنه شعور لا يوصف امتزجت فيه الفرح بالتفاؤل وإحساس نبض الحياة... أجواء جميلة تبللت فيها الملابس والطرق في الجامعة، ولكن ذلك لم يوقفنا عن مواصلة الذهاب إلى قاعات الدراسة، وإكمال المحاضرات.

انتهت المحاضرات عند الساعة الخامسة مساءاً وخرجنا من الجامعة والطرق ممتلئة بمياه الأمطار ويرفرف عليها هواء خفيف بارد... إنه الشتاء وقد أطل ببشرياته: ماء ينهمر بين خفته وغزارته، وتطرق حباته زجاج النوافذ، وترسم الابتسامة على الوجوه التي انتظرت بفارغ الصبر، حتى ترتوي، وتُسقى الأرض... مرحبا بأمطار الخير.

هند السبيعي

طالبات إعلام جامعة قطر في ضيافة قنا

كتبت: صيته عويّض علي

استقبلت وكالة الأنباء القطرية مجموعة من طالبات بقسم الإعلام جامعة قطر في زيارة ميدانية تعريفية تحت اشراف د. الصادق رابح، وذلك بهدف التعرف على كيفية وطبيعة العمل لديهم والتعريف بأبرز الأقسام الموجودة وذلك في إطار التعاون ما بين جامعة قطر ووكالة الأنباء.

ورحّب رئيس قسم التحرير العربي السيد حسن فخرو بالطالبات وأخذهنّ في جولة تعريفية حول الأقسام، وقال مشيّدا بأن "هذا التعاون بين الجامعة والوكالة إنما يصب في مصلحة الطلبة حيث أنهم يتعلمون الكثير في مثل هذه الزيارات".

وذكر أثناء الجولة أسماء الأقسام الموجودة في الوكالة المكوّنة من قسم التحرير السياسي والمحلي والاقتصادي والرياضي والثقافي والتصوير الفوتوغرافي، بالإضافة إلى قسم الترجمة.

وقد قامت المحررة فايقة السيّد في قسم التحرير السياسي بالشرح المفصّل عن العمل الذي يقومون به، ولأن الوكالة جهة حكومية فإنها تتبع سياسات محددة وتستقبل جميع الأخبار المتعلقة بسمو الشيخ تميم بن حمد ال ثاني من الديوان الأميري مباشرةً، بعد ذلك تأتي الأخبار الأخرى من الوكالات الخليجية والعربية والعالمية حسب اتباعهم لنظام "فاير ووركس".

وأضافت بأن الوكالة أيضًا تتناول آراء الصحف القطرية، إضافة إلى الأخبار المتوقعة حسب الأهمية وحسب البعد المكاني، وشددت على أهمية اقتفاء المصادر الرسمية والموثوقة حتى لا تقع أية إحراجات، والالتزام بسياسة الدولة.

مواقف وعبر

موزة هزاع

لا شك أن كل منا يمر بمحطة المواقف والعبر. وما هي إلا دروس تعلمنا كيف نسير في حياتنا على النهج الصحيح. قد نواجه موقفا يثير في أنفسنا العزيمة والإرادة. أما العبرة فهي أن نعتبر من كل خطوة نخطوها في حياتنا .المواقف والعبر هي مدرسة دروس نتلقى فيها ما يفيد... قد نفشل وقد ننجح. قد نمر في محطة ملئية بالأمور الشائكة، وقد تكون الأخرى محطة سعيدة. عندما لا نستسلم الى قوقعة الموقف لنذهب إلى عالم أجمل... المواقف والعبر تصنع أقدارنا، هي مزيج يتكون بين شرائح المجتمع... العبرة أشد على النفس... تأتي بعد الموقف الصادم، والمحزن، والمفاجئ... نحن أفراد وجماعات نقع في دائرة نتفاعل مع بعضنا في الحياة. هذا التفاعل يتمدد ليشمل المجموعات من ناس تتبنى موقف معين ضد الآخر، وهذا التفاعل في الموقف يحدث بين الدول على الصعيد السياسي وأقرب مثال، حصار قطر من قبل جيرانها... الدول الأربع تتبنى موقف يناهض موقف قطر... ونستفيد من هنا أنه مهما كان الآخر أقوى منّا من ناحية عدد الدول، لكن التمسك بالرأي والإصرار على عدم الرضوخ هو المهم... زاد من قوتنا وصلابتنا هذا التكاتف الاجتماعي. والعبرة الحقيقية هي العطاء والوفاء لوطننا الحبيب.

فضاءات إعلامية
صحيفة تعليمية يصدرها طلبة قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم
الإشراف العام
د. محمد الأمين موسى
ترسل المواضيع إلى المشرف العام عبر البريد الإلكتروني:
mibrahim@qu.edu.qa

رئيس التحرير
نورة أحمد الكواري
نائب رئيس التحرير
علا الهواري
مدير التحرير
آية راضي
سكرتير التحرير
نور الجهني

التصميم والإخراج
موزة الشهواني
نور الجهني
التصوير
آسيا العوضي
التحرير
عهود المري
فاطمة العنزي
شريفة الشمري

موزة الشهواني
هند السبيعي
سماح سمير
سلمى العبدالله
شارك في هذا العدد
موزة هزاع
مريم المعضادي
دلال الدوسري
أحمد محمد علي
يوسف صويلح
نورة الأنصاري

ناصر محمد العامري
لبابة الهواري
مريم فهد آل ثاني
نسرين محمد السلامة
فاطمة الكبيسي
جهاد السيد
رنا باروت
منة الله خالد مرسي
صيته عويّض علي

الطباعة
مطابع الشرق